

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

بعنوان:

دور اليقظة التكنولوجية في تعزيز الإبداع التكنولوجي في
المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة "شركة الكهرباء والطاقة المتجددة SKTM غرداية"

نوقشت وأجريت بتاريخ: 25 أكتوبر 2020

من إعداد الطالبين:

محمد الأمين الحاج مسعود

حمو أوجانه

تحت إشراف الدكتور:

هتهات المهدي

أمام اللجنة المكونة من السادة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
زوزي محمد	استاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
هتهات المهدي	استاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقرا
رحماني يوسف زكرياء	استاذ مساعد أ	جامعة غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية 2020/2019

الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على أشرف المرسلين

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين

إلى إخوتي وأخواتي

إلى جميع الأهل والأصدقاء

إلى الزملاء الأفاضل

إلى طلبة الثانية ماستر تخصص ادارة أعمال دفعة 2020

إلى كل طالب علم

إلى كل من علمني حرفا

أهدي هذا العمل المتواضع

محمد الأمين
حمو

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين الذي علم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين الذي حث على العلم والتعلم.

نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم إلى الأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور هتمات المهدي على الدعم والتوجيه الذي قدمه لنا .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى شركة الكهرباء والطاقة المتجددة SKTM التي فتحت لنا أبوابها من أجل إجراء الدراسة الميدانية وكافة موظفيها الذي تجاوبو معنا .

كما نتقدم بالشكر للأساتذة الدكتور زوزي محمد و الدكتور شرقي مهدي والأستاذ رحمان زكرياء الذين ساعدونا في هذا العمل.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تضطلع به آلية اليقظة التكنولوجية في دعم و تعزيز الإبداع التكنولوجي في المؤسسات و لاسيما الاقتصادية منها، وذلك من خلال العمل على رصد ومتابعة كل المستجدات و التطورات التقنية و التكنولوجية التي يعرفها ميدان النشاط، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوب المسح المكتبي بناء على الكتب والمجلات والمقالات والمذكرات، و بالنسبة للجانب التطبيقي تم توزيع 35 استبيان على عينة عشوائية من الموظفين بمؤسسة الكهرباء و الطاقات المتجددة بولاية غرداية، وبعد عملية الفرز تم الإبقاء على 20 استبيان، كما تم الارتكاز على البرنامج الإحصائي SPSS و EXEL لتفريغ الاستبيان وتحليل نتائجه. بحيث تبين لنا من خلال الدراسة بأن تحقيق الإبداع التكنولوجي في مؤسسة SKTM هو نتيجة لمدى توفير و تفعيل متطلبات اليقظة التكنولوجية

كلمات المفتاحية :

يقظة تكنولوجية، رصد، إبداع تكنولوجي، معلومات، تطورات تقنية .

Abstract:

This study aims to highlight the role that the technological vigilance mechanism plays in supporting and enhancing technological innovation in institutions, especially the economic ones, by working to monitor and follow up all the technical and technological developments and developments that are known in the field of activity, and to achieve the objectives of this study was adopted On the descriptive approach using the desk survey method based on books, magazines, articles and notes, and for the applied side, 35 questionnaires were distributed to a random sample of employees of the Electricity and Renewable Energies Corporation in the state of Ghardaia, and after the screening process 20 questionnaires were kept, The study also relied on the statistical program SPSS and EXCEL to download the questionnaire and analyze its results. So that it became clear to us through the study that achieving technological innovation in SKTM is a result of the extent of providing and activating the requirements of technological alertness

Key words:

Technology vigilance, monitoring, technological innovation, information, technical developments.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وعرهان
أ	الملخص
خ	المقدمة
03	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لليقظة و الإبداع التكنولوجي
03	المبحث الأول: الإطار النظري لليقظة التكنولوجية والإبداع التكنولوجي
03	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول اليقظة التكنولوجية
16	المطلب الثاني: عموميات حول الإبداع التكنولوجي
30	المطلب الثالث: علاقة اليقظة بالإبداع التكنولوجي
33	المبحث الثاني: علاقة الموضوع بالدراسات السابقة
33	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
36	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
37	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
39	خلاصة الفصل
41	الفصل الثاني: علاقة اليقظة التكنولوجية بالإبداع التكنولوجي بمؤسسة SKTM
41	المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة
41	المطلب الأول: نبذة تعريفية عن مؤسسة SKTM
45	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
46	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
49	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
49	المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة
65	المطلب الثاني: مناقشة النتائج و اختبار الفرضيات
68	خلاصة الفصل
69	خاتمة
73	المراجع
79	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
37	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة	01
45	توزيع عينة الدراسة	02
46	تصميم استبيان الدراسة	03
47	مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي المرجح	04
48	ثبات فقرات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ وثبات فقرات الاستبيان	05
49	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	06
50	يمثل توزيع العينة حسب العمر	07
51	يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	08
52	يمثل توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي	09
53	يمثل توزيع العينة حسب الخبرة	11
54	توضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الاستبيان لعنصر اكتساب المعلومة	12
56	توضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الاستبيان لعنصر تخزين المعلومة	13
58	توضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الاستبيان لعنصر معالجة المعلومة	14
60	توضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الاستبيان لعنصر نشر المعلومة	15
62	توضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الاستبيان للمحور الثاني الابداع التكنولوجي	16

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	نموذج الدراسة	ر
02	أنواع اليقظة الإستراتيجية حسب بورتر	5
03	الغاية من اليقظة التكنولوجية	11
04	مصادر المعلومات المتاحة	14
05	الأول إلى الفكرة والمنتج والسوق	17
06	النموذج الخطي	24
07	النموذج الموجه من خلال التكنولوجيا والسوق	25
08	النموذج التفاعلي	26
09	الهيكل التنظيمي لشركة SKTM	43
10	توزيع العينة حسب الجنس	49
11	توزيع العينة حسب العمر	50
12	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	51
13	توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي	52
14	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	53

مقدمة

أ-توطئة :

لا شك أن عصرنا اليوم هو عصر العولمة و السرعة و المعلوماتية، كما أن قوة الدول و تطورها و نجاحها، أصبح يقاس في عصرنا الحاضر بمدى التقدم و التطور الذي تحرز في مجال إستعمال برامج العلم و التكنولوجيا، بهدف تحقيق تنمية اقتصادية، و تحقيق الرفاهية الاجتماعية، و تحسين جودة مخرجاتها. ومن أصعب التحديات و أكثرها إثارة، التي ينبغي على المؤسسة الاقتصادية أن ترفعها، هي إيجاد الحلول المناسبة للتحويلات الكبرى التي يعرفها العالم، أين أصبحت المؤسسة غير قادرة على التأقلم و مواكبة التغيرات و التطورات السريعة في مجال العلم و التكنولوجيا.

و في ظل هذه الظروف، و التغيرات و التطورات الجديدة و المتناهية، و في فترة تشهد تطور تكنولوجي متسارع و منافسة حادة، ينبغي على الدول بصفة عامة، و المؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة أن تهتم باليقظة التكنولوجية. التي تعد من السمات الأساسية للمؤسسات الحديثة ، كما تحث على ضرورة الإنصات الدائم للبيئة العلمية و التقنية التي تشتغل فيها المؤسسة، وكذا الاستغلال الأمثل و الذكي للمعلومة التكنولوجية .

كما يعتبر الإبداع التكنولوجي نتيجة حتمية لتطبيق العلم و المعرفة والخبرة المتراكمة في المؤسسات عبر السنوات وحصيلة أنشطة إبداعية خلاقة تعمل على إستغلال التطورات التكنولوجية الحديثة من أجل تطوير منتجات جديدة (سلع و خدمات) قادرة على إشباع حاجات ورغبات الزبائن من جهة و تحقيق أهداف المؤسسة من جهة أخرى، لهذا فالإبداع التكنولوجي يعتبر أساس الميزة التنافسية التي تسعى المؤسسة والدول على حد سواء إلى تطويرها لتواجه القوى التنافسية،العولمة إنفتاح الأسواق .

وفي ذات السياق سوف نحاول تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية في دعم عملية الإبداع التكنولوجي في مؤسسة الكهرباء و الطاقات المتجددة SKTM بغرداية ، باعتبارها إحدى المؤسسات الفرعية الهامة لمجمع سونلغاز، وذلك من خلال الإشكالية الرئيسية التالية

1-الإشكالية الرئيسية:

أين يكمن دور اليقظة التكنولوجية في دعم و تعزيز الإبداع التكنولوجي في مؤسسة الكهرباء والطاقات المتجددة بغرداية من وجهة نظر موظفيها ؟

2-التساؤلات الفرعية :

للإجابة عن هذه الإشكالية يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهو واقع عملية اليقظة التكنولوجية في مؤسسة sktm من خلال ابعادها (اكتساب المعلومة ،تخزين المعلومة ، معالجة و نشر المعلومة)؟

- هل تمتلك مؤسسة الكهرباء والطاقت المتجددة sktm القدرة على تحقيق الابداع التكنولوجي ؟

- هل تساهم عملية اليقظة التكنولوجية بأبعادها الاربعة (اكتساب المعلومة ،تخزين المعلومة ، معالجة و نشر المعلومة) في تعزيز الابداع التكنولوجي في مؤسسة sktm ؟

3-فرضيات الدراسة :

للإجابة على الإشكاليات الرئيسية والتساؤلات الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

أ- الفرضية الرئيسية:

تساهم اليقظة التكنولوجية في تعزيز الإبداع التكنولوجي في مؤسسة sktm بفرعية

ب- الفرضيات الفرعية :

- مستوى تبني مؤسسة sktm لألية اليقظة التكنولوجية بأبعادها الاربعة متوسط نوعا ما من وجهة نظر موظفيها

- تمتلك مؤسسة sktm القدرة على تحقيق الابداع التكنولوجي من وجهة نظر موظفيها

- تساهم عملية اليقظة التكنولوجية بابعادها الاربعة في تعزيز الابداع التكنولوجي في مؤسسة sktm

4- أسباب اختيار موضوع الدراسة :

من بين دوافع واسباب اختيار الموضوع ما يلي:

أ -أسباب ذاتية:

- ارتباط الموضوع بمجال التخصص
- المساهمة في اضافة شيء جديد للمعرفة العلمية والمساهمة في اثراء المكتبة بموضوع جديد .
- تشجيع ومساعدة الباحثين لاحقا في دراسة هذا الموضوع الحديث.

ب -اسباب موضوعية:

- حداثة الموضوع.

- حاجة المؤسسات الاقتصادية لنظام اليقظة التكنولوجية يساهم في رصد التطورات التكنولوجية الحاصلة في السوق .
- ازدياد اهتمام المستهلك حديثا بالمنتجات الأكثر ابداعا و تطورا تكنولوجيا وتوفر الحماية له .
- التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في ظل نظام العولمة .
- مساعدة المؤسسات الجزائرية الناشئة من اجل العمل على توظيف التكنولوجيا الحديثة .

5-أهداف الدراسة :

- الكشف عن المضامين النظرية و الفكرية المتعلقة بمفهوم اليقظة الاستراتيجية بصفة العامة واليقظة التكنولوجية بصفة خاصة مع التعرض لمختلف أنواعها وكيفية عملها داخل المؤسسة .
- إبراز أهمية المعلومة التكنولوجية باعتبارها ركيزة عمل اليقظة التكنولوجية .
- محاولة التعرف على واقع اليقظة التكنولوجية في مؤسسة SKTM غرداية .
- محاولة التعرف على مستوى الإبداع التكنولوجي و مدى مساهمته في تنمية وتطوير مؤسسة SKTM غرداية.
- الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط اليقظة التكنولوجية بعملية الابداع التكنولوجي في مؤسسة SKTM غرداية.

6-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يعالج بالدراسة و التحليل لموضوع اليقظة التكنولوجية الذي يتسم بالحدائث و مجال جذاب للعديد من الدراسات و بحوث المعاصرة، ولا سيما في مجال الطاقات المتجددة الذي يعتبر من القطاعات التي تراهن عليه الدولة الجزائرية في مسعى تنويع الاقتصاد الوطني ، حيث أننا نحاول من خلال هذه الدراسة ان ننوه بالأهمية التي تكتسبها آلية اليقظة التكنولوجية ومدى تأثيرها على الإبداع التكنولوجي في مؤسسة SKTM

7- حدود الدراسة :

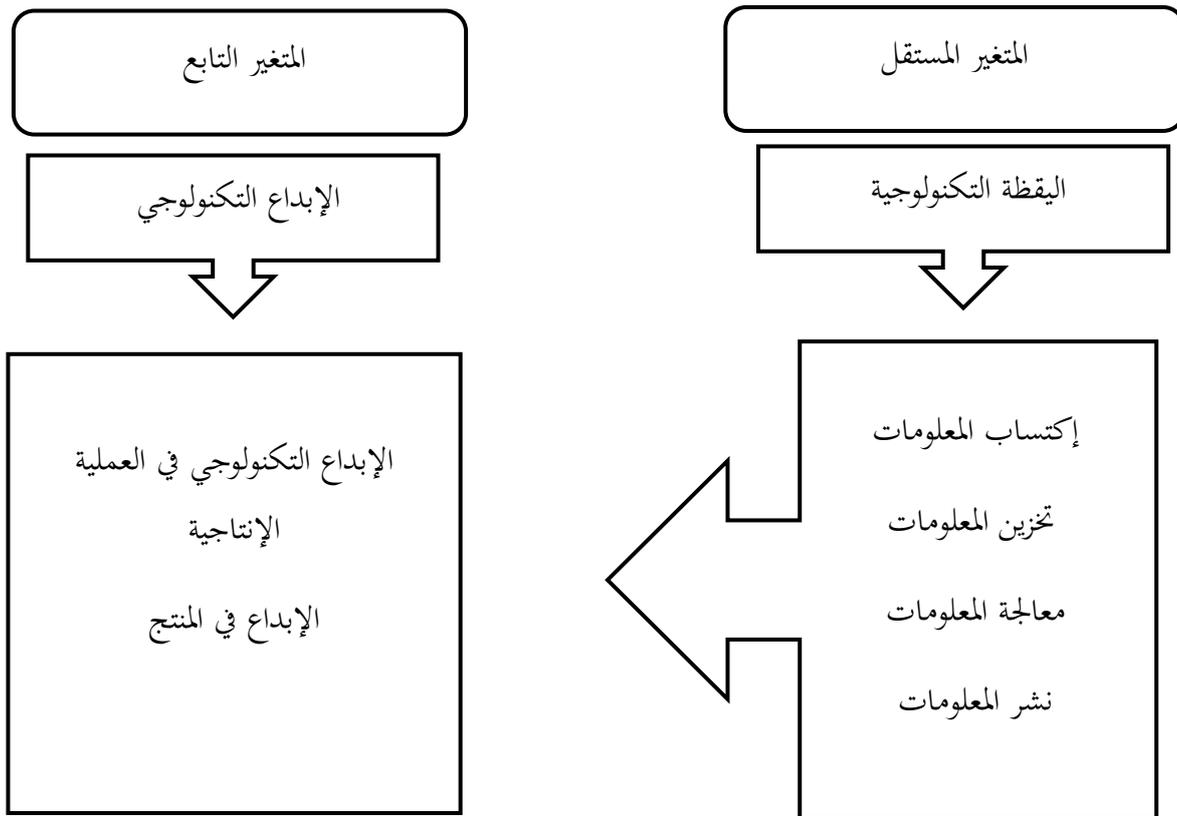
تكمن دراسة حدود الموضوع المدروس فيما يلي :

- **الحدود الموضوعية:** لقد اقتصرنا الحدود الموضوعية لهذا الدراسة على دور اليقظة التكنولوجية في تعزيز الابداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية .
- **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة الكهرباء و الطاقات المتجددة sktm غرداية .
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من 01 سبتمبر الى 18 سبتمبر 2020 .

8- منهج الدراسة:

من اجل الاجابة على اشكالية البحث وتحقيقا لاهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المناسب في مثل هذه الدراسات والذي يعتبر اداة مهمة لجمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة محل الدراسة ووصف النتائج التي تم التوصل اليها وتحليلها وتفسيرها من خلال قياس العلاقة الارتباطية، وذلك كل من اجل الوصول الى النتائج المرغوبة من البحث .

الشكل رقم: (01) نموذج الدراسة :



المصدر : من إعداد الطلبة

9- هيكل الدراسة:

قصد الإمام بالجوانب الرئيسية للموضوع تم تقسيم البحث إلى فصلين رئيسيين

الفصل الأول تم التطرق فيه الى الأدبيات النظرية والتطبيقية لليقظة والإبداع التكنولوجي حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تناول الإطار النظري لليقظة التكنولوجية والإبداع التكنولوجي وذلك في ثلاث مطالب، المطلب الأول تناول المفاهيم العامة لليقظة التكنولوجية أما المطلب الثاني تناول عموميات حول الإبداع التكنولوجي أما المطلب الثالث تناول العلاقة بين اليقظة التكنولوجية والإبداع التكنولوجي.

أما بالنسبة للمبحث الثاني تناول الدراسات السابقة حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مطالب، في المطلب الأول تطرقنا إلى الدراسات الوطنية أما في المطلب الثاني تناولنا الدراسات الأجنبية وفي المطلب الثالث قمنا بمقارنة دراستنا الحالية بالدراسات السابقة.

وفيما يخص الفصل الثاني تناولنا فيه علاقة اليقظة التكنولوجية بالإبداع التكنولوجي بمؤسسة SKTM، وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول يخص منهجية وأدوات الدراسة حيث تطرقنا فيه إلى تعريف المؤسسة والأدوات المستعملة في الدراسة وهذا على شكل مطلبين، أما بالنسبة للمبحث الثاني قمنا فيه بتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حيث خصصنا المطلب الأول لتحليل النتائج المتعلقة بنتائج الدراسة اعتماداً على البرنامج الإحصائي SPSS، أما المطلب الثاني تم فيه مناقشة النتائج واختبار الفرضيات.

10- صعوبات الدراسة :

- حداثة الموضوع حيث من الصعب إيجاد مؤسسة لها مصلحة خاصة بوظيفة اليقظة التكنولوجية
- رفض بعض المؤسسات لطلب إجراء الدراسة بسبب حساسية الموضوع حسبهم.
- الظرف الصحي الطارئ بسبب جائحة كوفيد 19 حيث وجدنا صعوبة في إيجاد المراجع خاصة بعد غلق الجامعات ومراكز البحث وكذلك الأمر بالنسبة للمؤسسات التي توجهنا إليها لإجراء الدراسة حيث قبولنا بالرفض في أغلب الأحيان.

الفصل الأول: الأدبيات
النظرية والتطبيقية لليقظة
والإبداع التكنولوجي

تمهيد:

تنشط المؤسسات اليوم في محيط يشهد جملة من التطورات في مختلف المجالات، وهو ما يحتم عليها مواكبة هذه التطورات لأن بقائها واستمرارها يعتمد بشكل أساسي على مدى قدرتها في التفاعل مع الظروف المحيطة بها، فمراقبة المحيط الذي تنشط فيه والذي يعرف باليقظة الإستراتيجية من الأمور الضرورية التي ينبغي أن تراعيها المؤسسة في نشاطها.

واليقظة التكنولوجية تتضمن عدة أنواع أهمها اليقظة التكنولوجية التي توفر للمؤسسة المعلومات المتعلقة بالتطورات الحاصلة في البيئة التكنولوجية التي تهمها وتمكنها من البقاء ومواجهة منافسيها، حيث أن اليقظة التكنولوجية تسمح للمؤسسة بترصد وتتبع كل ما يحدث في بيئتها التكنولوجية التي تعمل فيها والتي قد تؤثر على نشاطها، وهذا من خلال الإعتماد على مصادر لجمع المعلومات ومعالجتها و الإستفادة منها في الوقت المناسب، وهذا ما سنحاول توضيحه وكل ما يتعلق بالجانب النظري لليقظة التكنولوجية والإبداع التكنولوجي في هذا الفصل.

المبحث الأول: الإطار النظري لليقظة التكنولوجية والإبداع التكنولوجي

في ظل تزايد المخاطر التي تهدد مكانة المؤسسة ووجب تبني اليقظة التكنولوجية كضرورة حتمية وليس اختيارا ولو بطريقة غير مباشرة، من خلال المعلومات الموجودة في محيطها الذي تنشط فيه، وسنتناول في هذا المبحث مفهوم اليقظة التكنولوجية ثم إبراز قيمة ودور المعلومة في تعزيز الإبداع التكنولوجي.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول اليقظة التكنولوجية

الفرع الأول: مدخل لليقظة الاستراتيجية

أولا: تطور مصطلح اليقظة

اليقظة مصطلح حديث النشأة، نشأ وتطور في مجال إدارة الأعمال، ارتبط إرتباطا وثيقا بمراقبة وتحليل أحداث المحيط، بغرض الحصول على المعلومات، وقد أخذ مؤخرا بعدا إستراتيجيا، واتخذ مفاهيم ودلائل عديدة.¹

ويرجع أصل مصطلح اليقظة La Veille إلى الكلمة اللاتينية Vigila والذي يعني حسب موسوعة La rousse القيام بالحراسة والمراقبة، إهتم وانتبه إلى شيء ما ومراقبته.²

وقد وضع كل من Martinet et Martin في كتابهما عن الاستخبارات الاقتصادية أن هذا الرادار (أو كما سماه برادار اليقظة) يعمل على مراقبة مستمرة لمنطقة ما، وهدفه إشعار الأشخاص المسؤولين عن أي خطر يدهمهم، ولكن هذا الرادار لا يكفي لوحده حيث نجد هناك نوع آخر من الرادارات المتابعة، فإذا أطلق الرادار الأول الإنذار قام الرادار الثاني بتتبع مصدر الإنذار بهدف التعرف عليه وجمع المعلومات الهامة عنه، وتجدر الإشارة الى أن مفهوم اليقظة ارتبط في أوروبا بالمعلومة التكنولوجية في حين ارتبط مفهومها في الولايات المتحدة الأمريكية بالمنافسة منذ دخول مفهوم اليقظة في مجال إدارة الأعمال في الستينات من القرن الماضي لقي اهتماما كبيرا من قبل الباحثين فتعددت التعاريف المقدمة له.³

¹ فالقة اليمن، "اليقظة وأهميتها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية دراسة استكشافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013، ص42.

² سهام درقالي، نسيمه عياشينة، "دور اليقظة الاستراتيجية في تفعيل جودة المشروع دراسة ميدانية في مشروع القطب الجامعي (شركة ENTE)", مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قائمة، 2015-2016، ص5.

³ قوجيل نور العابدين، "دور اليقظة الاستراتيجية في ترشيد الاتصال بين المؤسسة ومحيطها دراسة ميدانية بوحدة مطاحن سيدي ارغيس أم البواقي"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، 2011-2012، ص27.

ثانيا: مفهوم اليقظة الإستراتيجية:

اليقظة الاستراتيجية "هي عملية منظمة تشمل البحث والتحليل والاختيار المناسب للمعلومات التي تمكن المؤسسة من الحصول على المزايا التنافسية، وهي أيضا عملية رصد للمحيط، والذي يتبع بالبحث الهادف للمعلومات التي تم تحليلها ومعالجتها، بهدف اتخاذ القرارات الاستراتيجية".¹

تعريف مصطفى بروبي: "اليقظة الاستراتيجية هي طريقة تحويل المعلومات المكتسبة في سياق رصد البيئة من أجل اكتشاف وجمع أفضل الإشارات الضعيفة للتهديدات والفرص بأسرع وقت ممكن وهي أيضا النظام الذي يهدف للابتكار واتخاذ القرارات الاستراتيجية".²

تعرف اليقظة الاستراتيجية بأنها تنظيم يسعى لمعرفة بيئة الأعمال واستباق التغيرات، فهي سيورة معلوماتية يتكون من خلالها التنظيم (المؤسسة) في استماع لبيئته حتى يتمكن من اتخاذ القرارات والتسيير فيما بعد، وتصنف هذه السيورة ضمن مجموع نظم المعلومات التي تسمح للمسيرين بحسن القيادة في الأوقات العصيبة، كما يمكن اعتبار سيورة اليقظة الإستراتيجية كنظام متكون من نظم فرعية متأثرة بتدفقات المعلومات الواردة من البيئة الكلية.

أما Lasca et Schuler فيعرفان اليقظة الاستراتيجية بأنها "السيورة المعلوماتية التي من خلالها تكون المؤسسة في الاستماع واستباق الإشارات الضعيفة في البيئة السوسيواقتصادية، بهدف خلق وتغطية فرص الأعمال وتقليل عدم اليقين" هذه السيورة منفتحة على ما يجري خارج المؤسسة وتدور حول استغلال نوع خاص من المعلومات يسمى الإشارات الضعيفة وهي معلومات تسمح باستباق حدث ما قبل أن يتحقق نهائيا بحد تعبير Ansoff.³

عرفها جون ميشال ريبو (Jean Michel Ribault) "هي المراقبة الشاملة والذكية لبيئة المؤسسة لجمع المعلومات الأساسية التي يركز عليها مستقبل المؤسسة".⁴

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن اليقظة الاستراتيجية هي عملية مراقبة تقوم برصد وجمع المعلومات التي تحتاجها المؤسسة لوضع خططها المستقبلية التي من خلالها تستطيع مواجهة منافسيها

²ن قايد محمد، بن ساحة بالقاسم، اليقظة التكنولوجية كأداة لتطوير أداء مؤسسات البحث العلمي في الجزائر حالة وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة بغرداية، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2018، ص3.

³حمو مريم، أهمية اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2013/2014، ص63.

⁴قوجيل نور العابدين، مرجع سبق ذكره، ص27.

²Jean Michal Riboult, Ville stratégique séminaire, En PSTT, 1992, cité in Laurent Hermel, Maitriser et pratiquer la veille stratégique.Ed : Afmour, 2001, p02.

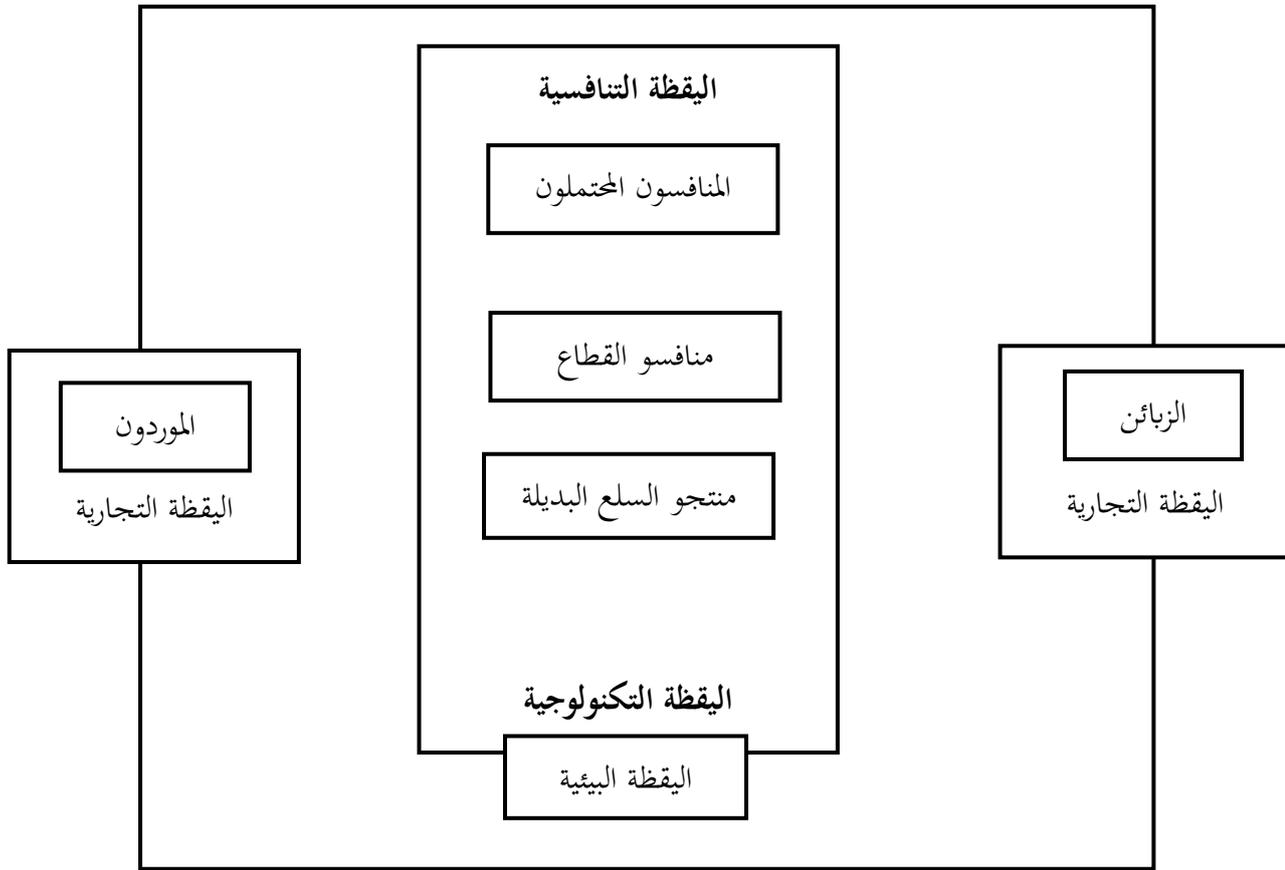
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لليقظة والإبداع التكنولوجي

المحتملين وتساعدنا كذلك في تشخيص البيئتين الداخلية والخارجية لمعرفة ما لديها من نقاط ضعف لتقويتها وما لها من نقاط قوة لتعزيزها والحفاظ عليها، واستغلال الفرص المتاحة و مواجهة التهديدات المحتملة وهذا مما يضمن لها بقائها واستمراريتها في السوق.

ثالثا: أنواع اليقظة الاستراتيجية

يشمل مفهوم اليقظة الاستراتيجية تعبيراً شاملاً والتي تتكون من عدة أنواع متكاملة، حيث تعطي اليقظة الاستراتيجية للمؤسسة القدرة على التصرف بسرعة وفي الوقت المناسب مع أكبر قدر من الفعالية والمساهمة منها في تحقيق تنافسيتها الدائمة، لذا وجب على اليقظة الاستراتيجية أن تكون مستهدفة لمختلف المتعاملين في المؤسسة الذين يؤثروا بطريقة أو بأخرى على مستقبل المؤسسة.¹

الشكل رقم(02) أنواع اليقظة الاستراتيجية حسب "porter"



La Source:SIMON Y et JOFFER. P, Encyclopédie de gestion : Economica1،

2eme ed.1997 paris, p3465.

¹محاط اميرة، أثر اليقظة الاستراتيجية في تحسين الأداء التسويقي دراسة حالة

1- اليقظة التنافسية:

- هي العملية التي تمكن المؤسسة من تحديد منافسيها الحاليين والمحتملين وخططهم المستقبلية بهدف اتخاذ القرار المناسب لأن أي قرار لا يراعي نوايا المنافسين يعطل أعمال المؤسسة ويفوت عليها فرص عديدة.¹

- تساعد اليقظة التنافسية المؤسسة في جمع والبحث عن المعلومات التي تسمح بتحديد منافسيها الحاليين والمحتملين، والفهم الجيد لنقاط قوتهم وضعفهم، كما تعطي للمؤسسة إمكانية المعرفة التامة لاستراتيجية هؤلاء المنافسين مما يسمح لها باتخاذ قرارات تؤثر على مستقبلها.²

2- اليقظة التكنولوجية:

اليقظة التكنولوجية هي اليقظة التي تركزها المؤسسة بصفة خاصة لتطور التكنولوجيات مع كل ما يحمل هذا المصطلح من اكتشافات علمية (أبحاث أكاديمية، أبحاث تطبيقية، ابتكارات منتجات أو خدمات، ظهور معدات أو آلات جديدة).³

3- اليقظة التجارية:

اليقظة التجارية هي ذلك النشاط الذي تتمكن من خلاله المؤسسة من دراسة العلاقة بين الموردين والزبائن والمهارات الجديدة التي تظهر في السوق ومعدل نموه، وبهذا تستطيع معرفة نقاط قوتها وضعفها في تعاملاتها مع السوق بغرض تحسين أدائها وتنافسيتها.⁴

من خلال التعريف نستطيع أن نقول أن اليقظة التجارية تتمحور حول عنصرين هامين وهما الموردين والزبائن.

*الزبائن:

تولي المؤسسات إهتماما بالغا بزبائنها باعتبارهم يمثلون جزءا مهما من رقم أعمالها والمتلقي لمنتجاتها، وينصب إهتمام اليقظة حول الزبائن على:

- معرفة الحاجيات والرغبات: تسعى المؤسسات جاهدة لمعرفة حاجات ورغبات زبائنها الحاليين اعتمادا على أساليب وتقنيات تسويقية (تحقيقات، أبحاث... إلخ) لتعمل على إشباعها، وتتعدى ذلك لتتمكن

¹Boulifa Tamboura، Identification des Facteurs Critique de Succès pour la Mise en Place d'un Dispositif de Veille Stratégique، thèse Doctorat en sciences de gestion، Institut Supérieur de (Gestion، université de Tunis، Tunisie 2008، p.60)

²سلمى علاوة، اليقظة الاستراتيجية وسيلة تسيير حديثة في ظل عصر المعرفة، مجلة المؤسسة، العدد 02، جامعة الجزائر 3، 2013، ص 84.

³كرغلي أسماء، اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العامة بمقر ولاية البويرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل

شهادةالماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2014، ص 55.

⁴فوجيل نور العابدين، مرجع سبق ذكره، ص 36.

من توقع واستباق التطورات الحاصلة في تلك الحاجات والرغبات لتكون على أتم الاستعداد لتلبيتها والتعامل معها.

- قياس عدم الرضى: يجب على المؤسسة أن تقيس باستمرار مدى رضا زبائنها، وحتى ولو كان معظمهم راضين على منتجها، إلا أنه يجب عليها أن لا تهمل غير الراضين حتى لو كانت نسبتهم قليلة، وتطلع على ملاحظاتهم وآراءهم بهدف تحسين جودة المنتج، لذا يجب على المؤسسة تسجيل الشكاوى المقدمة من طرف زبائنها وتبحث عن أساليب عدم الرضا وتتعامل معها بجدية من خلال التعويضات، إصلاح الأعطاب، رد المشتريات... إلخ، حتى تتمكن من كسب ولائهم على المدى البعيد لأن عدم رضا بعض الزبائن قد ينتقل بسرعة إلى الفئات الأخرى وبذلك يتعد زبائن المؤسسة عنها ويتجهون إلى المنافسين.

- تحديد قدرة الزبائن على السداد: تبحث المؤسسات عن الوسائل والطرق التي يعتمد بها الزبائن في دفع المستحقات وثمن المشتريات. وقد تلجأ في ذلك إلى تتبع المتعاملين (الزبائن) خلال الفترات السابقة، أو تخصص أفرادا لجمع معلومات عن قدرات دفع الزبائن من البنوك أو المنافسين... إلخ، وربما تهدف هذه المراقبة لتجنب المشاكل وتوتر العلاقات بين المؤسسة وزبائنها.

- دراسة العلاقة بين زبائنها وموزعيها: يلعب الموزعون دورا مهما في تحديد مدى نجاح المؤسسة وإيصال سمعتها وشهرتها إلى الزبائن، إذ يمكن أن تخسر المؤسسة عددا كبيرا من زبائنها بسبب الموزعين، لذا وجب عليها أن تتبع باستمرار العلاقات بين الموزعين والزبائن وتطورها.¹

*الموردون:

يأخذ الموردون أيضا حصة كبيرة من اهتمامات المؤسسة لما لها من دور كبير في تحديد مصيرها. كما أن لهم وزن لا يستهان به في العمل النهائي للمؤسسة باعتبارهم الموردون والمزودون لها بمستلزمات الإنتاج، لهذا طورت المؤسسات نشاطها حول الموردین لمعرفة قدراتهم على تمويلها بأقل التكاليف وإمكانيتهم المالية وكذا تتبع العلاقات الدائمة بينهما، لما للموردين من قوة التفاوض والتي تؤثر على نشاط المؤسسة وقد يكون أيضا من بين أسباب اهتمام المؤسسات بمورديها الخلفي (نحوى المنبع) وحين إذن تتوفر لها البدائل للمفاضلة بين الموردین، زيادة على أن الموردون يعتبرون من أهم مصادر الحصول على المعلومات المتعلقة بالمنافسين والتكنولوجيا وتطور أسعار المواد الأولية.

وتستمد اليقظة التجارية معلوماتها على سبيل المثال من المصادر التالية:

- الجرائد والمجلات المتخصصة المحلية والدولية.

- دراسات السوق.

¹-PATAYRONE. A. «Lemanagement stratégique de l'information» édition economica» 1994» Paris» P24.

- العلاقات مع الجمعيات والنقابات.

- الاتصالات المباشرة مع الموردين والزبائن عن طريق رجال البيع.

- المعارض والملتقيات والمؤتمرات.

- وسائل الإعلام والاتصال.¹

4- اليقظة البيئية:

وهي المراقبة للتطورات الاقتصادية والسياسية والقانونية والثقافية التي تؤثر في نشاط المؤسسة واليقظة المحيطية والتي تسمح بمراقبة: التطورات الجبائية، قانون المالية، الشروط المنظمة للسوق، تغير المواقف، سلوك المستهلكين، مخاطر (الفوضى والصراع وما الى ذلك).²

ويعتبر تطبيق اليقظة البيئية مهمة صعبة بالنسبة للمؤسسة بما أن الأمر يتعلق بجانب واسع من البيئة المتبقية، وعليه يجب بالمؤسسة التعامل مع المعلومات المنتقاة بعناية كبيرة من حيث تحليلها ومعالجتها وإرسالها لمتخذي القرار حتى يحدد بدورهم المعلومات الأساسية في عملية اليقظة.³

ويمكن توضيح عناصر البيئة المتبقية للمؤسسة فيما يلي:

-اليقظة الاجتماعية:

وتتميز برصد ودراسة مختلف الظواهر الاجتماعية من اختلافات وصراعات الاجتماعية الداخلية.

-اليقظة السياسية:

هنا تقوم اليقظة بتحليل ومتابعة مختلف التغيرات والاحداث التي تجري في الساحة السياسية.

-اليقظة التشريعية:

هنا تقوم اليقظة بتعقب القوانين والتشريعات التي تحدث في البيئة الخارجية للمؤسسة والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع المؤسسة ونشاطها في السوق.

-اليقظة المتعلقة بعلم البيئة

تتمثل في رصد مختلف التغيرات التي تحدث في البيئة البيولوجية من تقلبات الطقس وتغير في نشاط الظواهر الطبيعية من براكين وزلازل وغيرها.

1 فايد محمد، بن ساحة بلقاسم، مرجع سبق ذكره، ص10.

ص11

³بني مباركة، اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة حالة "إتصالات الجزائر-غرداية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2018، ص17.

-اليقظة بخصوص براءات الاختراع والملكية الفكرية: وهي النشاط الذي يسمح للمؤسسة بمعرفة البراءات، العلامات، والنماذج المسجلة في المجال بهدف تجنب التقليد غير المقصود، ويجب أن تجيب أساسا على الأسئلة التالية:

- ماهي البراءات التي تم تسجيلها؟
- من المؤسسات التي سجلت البراءات؟
- إلى أي مدى تصل مقدرة المؤسسة بخصوص حماية ممتلكاتها من تقليد المنافسين والتجسس الصناعي؟
- ماهي استراتيجيات الحماية الصناعية للمنافسين؟
- يقظة المنتج: وهي النشاط الذي يسمح للمؤسسة بتوقع ظهور منتجات جديدة، رصد المنتجات والتقنيات المقلدة، معرفة عوائد المنافسين بتحليل القيم، ومقارنة الحلول التقنية للمنافسين مع نظيرتها في المؤسسة.

وتسمح للمؤسسة بالإجابة على:

- ماهي المنتجات الجديدة؟ ما مدى كفاءتها؟
- كيف يمكن تحسين منتج؟ ما مواد أولية حديثة؟
- ما هي المنتجات التي سوف تظهر في المستقبل؟
- ماهي المقاييس المطبقة على كل منتج؟¹

الفرع الثاني: مدخل لليقظة التكنولوجية

أولا: تعريف اليقظة التكنولوجية

* يعرفها "ناصر دادي عدون" على أنها: "مجموع النشاطات التي تسمح بمراقبة محيط المؤسسة ومتابعة الإبداعات التكنولوجية، جمع المعلومات عن التطورات والإبتكارات التكنولوجية ومعالجتها، وفي الأخير إيصال هذه المعلومات إلى مراكز إتخاذ القرار في المؤسسة."²

حسب ستيفن وويلر: اليقظة التكنولوجية تتكون من مجموعة تقنيات التي تستهدف تنظيم بشكل نظامي، جمع، تحليل، نشر المعلومات التقنية والمفيدة لبقاء وتطور المؤسسة، هذه المهام تهدف إلى إنذار المسؤولين في المؤسسة في كل التطورات العلمية والتقنية والمحتمل ان تغير الملامح الاقتصادية.

¹حنان شاوش، زهية لوأبدية، دور اليقظة الاستراتيجية في تفعيل عملية الاتصال بين المؤسسة ومحيطها الخارجي، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-تبسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي تبسي -تبسة، 2017، ص22.

²نتي مبارك، مرجع سبق ذكره، ص15

كذلك يمكننا تعريفها على أنها الاستغلال المنظم للمعلومة الصناعية، فاليقظة التكنولوجية تعتمد على الاتصال والمشاهدة بهدف تحديد كل التحديات أو الابداعات المفيدة والتي تساعد على التطور التقني الذي يمكن المؤسسة من مواجهة المنافسة العالمية.

ثانيا: دور اليقظة التكنولوجية

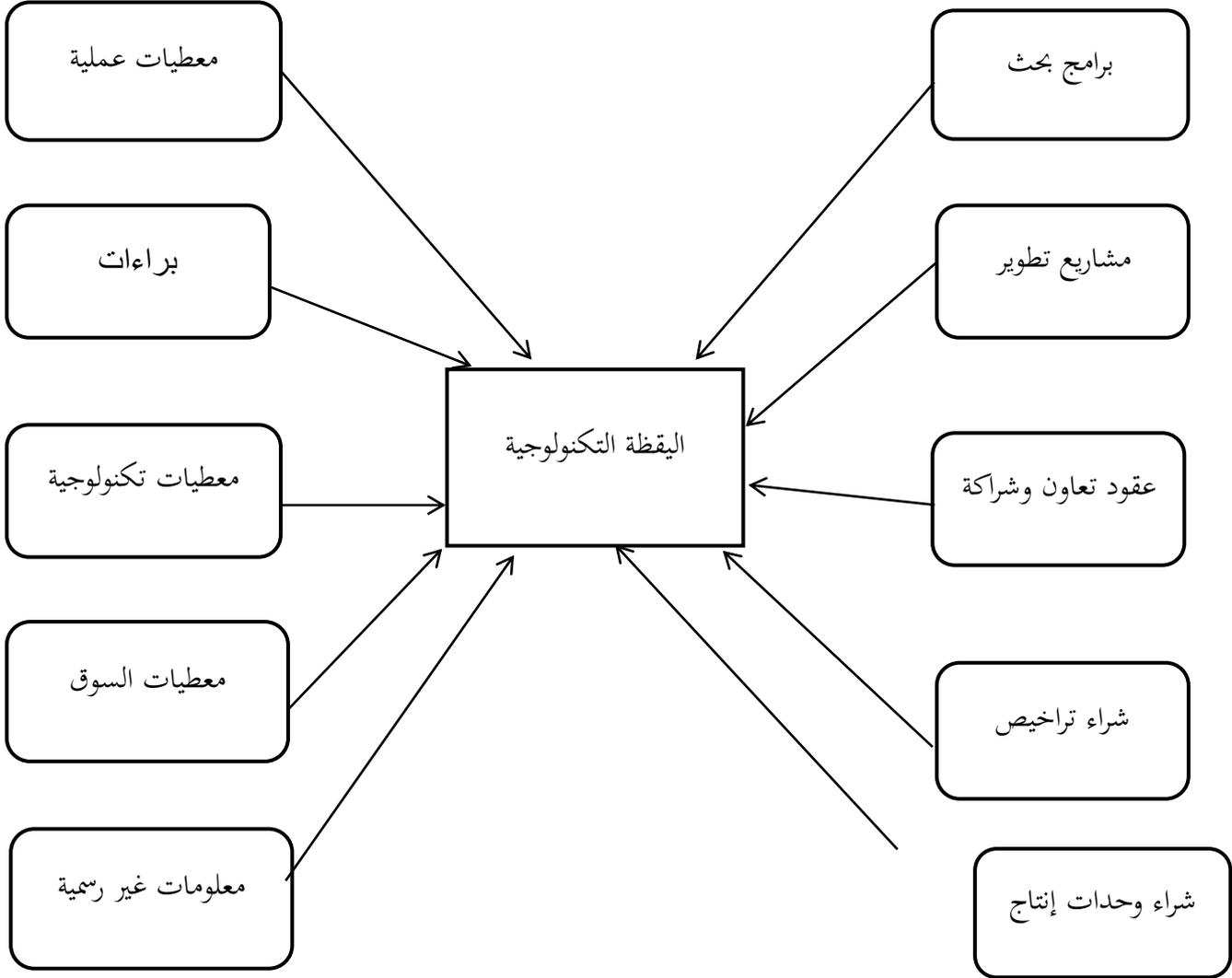
يتمثل الدور الأساسي لليقظة التكنولوجية حسب "jakobiak" في السماح للمؤسسة بأن تقوم بأفضل تخطيط إستراتيجي، كما يعتبرها "mokler" بأنها تعد اليوم الدعامة التي لا يمكن الإستغناء عنها في عملية إتخاذ القرار على المدى المتوسط والطويل، وعليه فإن الاسقاطات الأساسية لهذا التحليل تقودنا الى تحديد توجهات واحتمالات ظهور المنافسين المحتملين في المستقبل، وقد توصل "laine" بأن ممارسة أي مهنة صناعية تستلزم اليوم التحكم في عدد مرتفع ومتنامي من التكنولوجيات لسببين رئيسيين.

الأول أن متابعة التطور العلمي والتقني يقودنا بصفة تلقائية إلى استعمال تكنولوجيات جديدة والثاني هو الانتقال من طلب معرفة ومحدد بعبرة المنتجات إلى طلب جديد محدد هذه المرة بعبرة وظائف تفرض على الصناعيين حيازة مهارات جديدة على مستوى كل وظيفة من أجل الحفاظ على مهنتها الأصلية المسطرة عليها.¹

و الشكل التالي يوضح الغاية من اليقظة التكنولوجية

¹F.Jakobiak، Exemples commentés de veille technologique، les éditions d'Organisation، paris، 1992، p198

الشكل رقم: (03) الغاية من اليقظة التكنولوجية



Exemples commentés de veille ،La Source:F.Jakobiak
p19، 1992، paris، les éditions d'Organisation،technologique

ثالثاً: خصائص اليقظة التكنولوجية

- اليقظة التكنولوجية هي ملاحظة البيئة العلمية بالدرجة الأولى والتقنية والاقتصادية من أجل استنباط الأخطار وفرص التطور، وهذا يؤدي إلى معرفة كيفية تنظيم سيرورة عمليات البحث والتجميع وتوزيع المعلومة (على مستوى الملاحظة) وبعدها كيفية استعمالها منطقياً لهذا المركب المنظم والمكثف الاستعلامات المجمعة.

- إيصال الجهود التي توافقت عليها المؤسسة من أجل وضع الوسائل التي جهرتها والخطوات التي اتخذت بهدف وضع مرصاد ومراقب لاكتشاف كل التطورات الجديدة الذي يشهده اليوم في ميادين التكنولوجيا التقنية التي تمهدها، ويعتقد أنها ستكون نافعة لها في المستقبل.

- اليقظة التكنولوجية هي الحالة الأكثر تطوراً في المؤسسات، وعلى ما يبدو أنها هي الأهم بالنسبة للشركات الصناعية المهتمة بتطورها، وبالتالي لا بد عليها من حماية اكتشافاتها وعدم السماح للمنافسين من تجاوزها.¹

الفرع الثالث: آليات اليقظة التكنولوجية

أولاً: أدوات اليقظة التكنولوجية

من أجل نجاح عملية اليقظة يجب توفير مجموعة من الوسائل ويمكن تقسيمها إلى ثلاث أصناف رئيسية وهي:²

1- موارد بشرية:

وهي مهارات الأفراد والمستخدمين داخل المؤسسة مع الإشارة إلى أن كل فرد تابع لمجال اختصاصه وفيما يتعلق باليقظة التكنولوجية يجب أن يكون هذا المورد ملم بالجانب التكنولوجي، ويحقق للمؤسسة الأمن المعلوماتي أي يحميها من القرصنة الالكترونية ومختلف المخاطر الالكترونية، سرقة البيانات، تعطيل نظام المعلومات.

2- موارد مالية:

حيث على المؤسسة أن توفر ميزانية خاصة باليقظة ككل، والتكنولوجية بصفة خاصة، فتكلفة المعلومات معتبرة في وقتنا الحالي فهي تباع وتشترى.

3- موارد معلوماتية (تكنولوجيا الاعلام والاتصال):

¹ بن فايد محمد، بن ساحة يلقاسم، مرجع سبق ذكره، ص 13-14.

² بورباله أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 26.

تتطلب اليقظة وسائل فعالة وحديثة وتقنية تمكن ممثلها من البحث عن جديد التكنولوجيا بأسرع وقت، وهو الهدف في الأصل من اليقظة التكنولوجية أي توظيف التكنولوجيا الحديثة والمتطورة لصالحها والاستفادة منها لتحقيق أهداف المؤسسة ككل، حيث لا يمكن للمؤسسة النجاح دون تكنولوجيا حديثة.

وتتمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي تحتاج إليها اليقظة التكنولوجية فيما يلي:

- أجهزة ومعدات: وهو كل ما يستخدم لإدخال المعلومات، تخزينها، نقلها، استرجاعها، من أجزاء مادية ملموسة كالحاسوب والشاشة، الفأرة، الهاتف.

- البرمجيات: يعد هذا العنصر من مركبات تكنولوجيا المعلومات فبدونه لا يمكن الاستفادة من العتاد التكنولوجي فهي حلقة وصل بين المستخدم والآلة فهم برامج تساعد على حفظ المعلومات، فهي مجموع التعليمات والأوامر التي توجه المكونات المادية للحاسوب للعمل بطريقة معينة بغرض الحصول على النتائج المطلوبة.

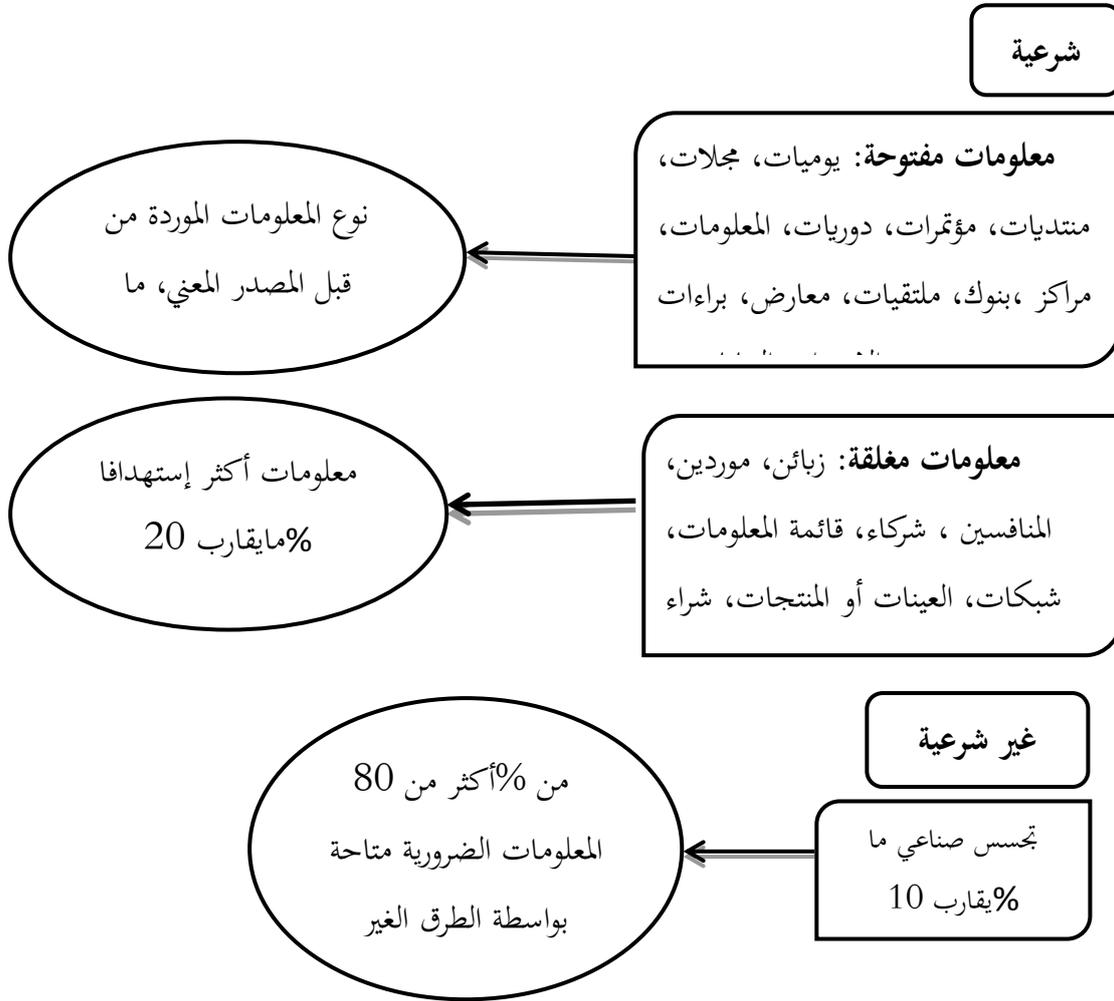
- الانترنت: وهو مجموع الأجهزة الالكترونية المرتبطة فيما بينها والمتناثرة جغرافيا تسمح بتمرير المعطيات بسهولة وبطريقة اقتصادية من نقطة إلى أخرى، تسمح الانترنت لمستخدميها العثور على المعلومات والمشاركة في الصور والمستندات.

ثانياً: مراحل اليقظة التكنولوجية¹

1- البحث عن المعلومات: البحث عن المعلومات التكنولوجية يشمل التساؤلات التالية:

أين تتواجد هذه المعلومات؟ تحت أي شكل أو دعامة يمكن أن نجدها؟ وضمن الشكل الموالي قدم villain القائمة الأولى لإمكانيات المتاحة ممیزا في ذلك بين المصادر الشرعية، المفتوحة أو المغلقة، والمصادر غير الشرعية (التجسس أو الرشوة).

الشكل رقم: (04) مصادر المعلومات المتاحة



¹ سعودي حسام الدين، دور اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2014/2013، ص 11.

، paris، Masson، L'entreprise aux aguets،La Source : j.villain
p78،1989

2- جمع المعلومات:

يتم جمع المعلومات مهما كان حجمها وأهميتها وعفويتها ثم يتم تبويب تلك المعلومات والبيانات تنازليا حسب أهميتها على المستوى التكنولوجي، ويجب أن يكون التأثير على المؤسسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، سلبيا أو ايجابيا بحيث يمكن المؤسسة من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

3- تحليل المعلومات:

بعد القيام بعملية الجمع والترتيب تبدأ عملية التحليل عن طريق معرفة مصدر تلك المعلومات ومدى جديتها في تحقيق أهداف المؤسسة التكنولوجية، ثم تتم عملية الاختيار على الأساس التالي:

* الاستفادة من المعلومات التي تمكن للمؤسسة من إنجاز الإبداع الفكري.

* التكلفة التي تترتب على استغلال المعلومات والإيرادات التي يمكن تحقيقها من الاستغلال.

* الميزة التي تقدمها المعلومة للإبداع التكنولوجي بالكشف عن الوظائف أو المنافع التي يغطيها المنتج.

4- نشر المعلومات:

المقصود من النشر هو إيصال المعلومات إلى كافة وظائف المؤسسة وإيصالها إلى الأشخاص المختصين.

5- استعمال واستغلال المعلومة:

بعد الحصول على المعلومة يجب على المؤسسة أن تقوم باستغلالها في عدة أشكال من أجل تحقيق التفوق على المنافسين واتخاذ القرارات الاستراتيجية بسرعة فائقة ويمكن للمؤسسة استغلالها خاصة في:

- السبق في الإنتاج بتقنيات تكنولوجية حديثة للإنتاج بكميات كبيرة في أوقات قياسية.

- السبق في الإنتاج بتقنيات تكنولوجية حديثة للإنتاج بجودة عالمية.

- السبق في الإنتاج بتقنيات تكنولوجية حديثة تسهم في تقديم منتجات مبتكرة وغير مألوفة تكتسح بها الأسواق المحلية والعالمية.

- تقديم منتجات بتكنولوجيا فائق التقنية ومذهلة مثل منتجات (آبل Appel) التي تعتمد على الابتكار التكنولوجي في منتجاتها وتحقق ميزة تنافسية بفضل اليقظة التكنولوجية وتنمية مواردها الداخلية.

المطلب الثاني: عموميات حول الإبداع التكنولوجي

الفرع الأول: مدخل إلى الإبداع

أولاً: تعريف الإبداع

إن أصل الإبداع في اللغة العربية مأخوذة من بدع الشيء أو ابتدعه أي أنشأه وبدعه بدعا ، أي أنشأ على غير مثال، أي صياغة غير مسبقة .¹

ينسب هذا المصطلح إلى المفكر الاقتصادي النمساوي «Joseph Schumpeter» منذ 1912 الذي يعد المنظر الأول للإبداع² ، حيث عرفه بأنه : " النتيجة الناجمة عن إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج وكذا التغيير في جميع مكونات المنتج أو كيفية تصميمه ، كما قام بتصنيف الإبداع إلى خمسة أنواع :³

- _ إنتاج منتجات جديدة .
 - _ إدخال طريقة إنتاج جديدة .
 - _ فتح ودخول أسواق جديدة .
 - _ استعمال مورد جديد (مادة أولية جديدة) .
 - _ تحقيق تنظيم جديد للصناعة ، كتكوين وضعية احتكار .
- ومن خلال ما سبق يمكن القول أن :

¹ بلال خلف السكارنة، مرجع سبق ذكره، ص 16.

² بن عنتر عبد الرحمان واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر: دراسة ميدانية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 01، المجلد 24، سوريا، 2008، ص 148

³ زباني محمد، تسيير الموارد التكنولوجية واثرا على تنافسية المؤسسة الصناعية، مطبعة الفنون البيانية، الجزائر، 2009، ص 83

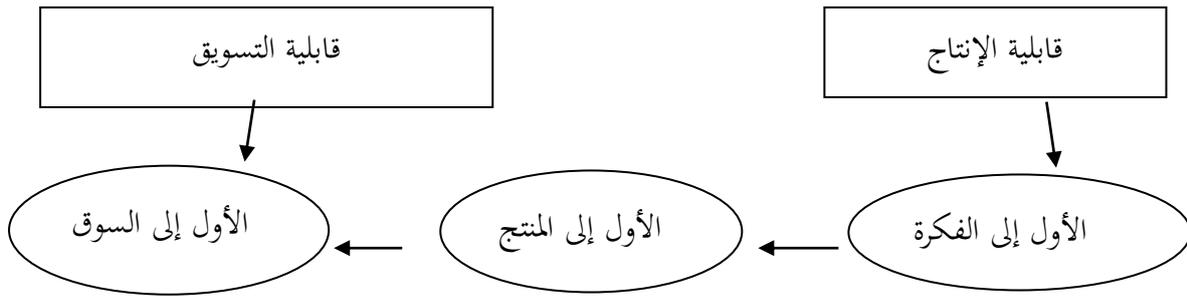
" الإبداع هو تطبيق لأفكار جديدة لم تكن موجودة مسبقا ، أو إحداث تحسينات على أفكار موجودة تتعلق بالمنتجات ، أساليب الإنتاج ، نظم وأساليب العمل بهدف إحداث تغيير والتأثير على نتائج المؤسسة بصورة إيجابية " .

ثانيا: خصائص الإبداع

تتصف العملية الإبداعية بمجموعة من الخصائص والصفات تتمثل في مايلي ¹:

- _ الإبداع يعني التميز وهو الإتيان بما هو مختلف عن الآخرين من المنافسين المباشرين وغيرهم .
- _ الإبداع يمثل الجديد وهو الإتيان بالجديد كليا أو جزئيا في مقابل الحالة القائمة ، كما يمثل مصدر التجدد من أجل المحافظة على حصة المؤسسة السوقية وتطويرها .
- _ الإبداع هو أن تكون المتحرك الأول في السوق وفي هذا تمييز لصاحب الإبداع بأنه الأول في التوصل إلى الفكرة والمنتج والسوق عن الآخرين وهم المقلدون ، وفي حالة التحسين (الإبداع الجزئي) فإن صاحب التحسين يكون الأول بما أدخل على المنتج من تعديلات وهذه هي سمة السبق فالإبداع هو أن يكون صاحب الإبداع أسرع من المنافسين في التوصل إلى كل ما هو جديد والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم: (05) الأول إلى الفكرة والمنتج والسوق



المصدر : بلال خلف السكارنة ، الإبداع الإداري ، مرجع سبق ذكره ، ص 20 .

ثالثا: أهمية الإبداع

تكمن أهمية الإبداع في قدرته على تمكين المؤسسات من البقاء والاستمرار على المدى البعيد، فقدره المؤسسة على الإبداع أمر ضروري جدا لبقائها في ظل المنافسة شديدة، وهذه تعتبر أحد أهم مصادر

¹بلال خلف السكارنة، مرجع سبق ذكره، ص 55

تهديد لبقائها، كما أن الإبداع في المؤسسات يخلق المناخ الملائم الذي يمكنها من تطوير منتجات جديدة لإشباع حاجات ورغبات الزبائن في السوق من جهة والقدرة على تحقيق أهداف النمو التي تسعى إليها من جهة أخرى¹، ومن أهم النقاط التي تبرز أهمية الإبداع نذكر: ²

__ تخفيض النفقات : الإبداع في المنتج أو العملية له تأثير كبير على خفض النفقات سواء بالتوصل لمنتجات أصغر (مواد أقل في وحدة المنتج) ، أو تقديم خدمات أسرع ، أو عمليات أكثر دقة .

__ تحسين الأداء : يعمل الإبداع على تحسين الأداء في الوظائف الإدارية والخدمات بشكل كبير فالتسويق الإلكتروني مثلا ساعد على تحسين الأداء في إدارة علاقات الزبون وبناء قواعد البيانات عن الزبائن لتقديم الخدمة الأفضل لهم كما ساهم في تحقيق التفاعل الآني وفي كل مكان مع الزبائن للإستجابة السريعة لحاجاتهم وبطريقة أفضل .

__ إيجاد المنتجات الجديدة وتطويرها : إن الإبداع في المنتجات اليوم أسرع من أي وقت مضى لذلك فإن معظم المؤسسات الحديثة لديها برامج للتحسين المستمر للمنتجات لخدمة زبائنهم .

__ إيجاد أسواق جديدة : إن الإبداع الجذري للمنتجات أو العمليات الجديدة أسلوب المؤسسات اليوم لصنع أعمال وأسواق جديدة لهذا فهي تخصص المبالغ الطائلة للوصول لهذه المنتجات التي تصنع أسواقها الجديدة .

__ إيجاد فرص العمل الجديدة : تساهم الإبداعات في إنشاء المؤسسات لخطوط الإنتاج والخدمة التي تتطلب من يعمل فيها ويديرها ويقوم بصيانتها ، وهذه كلها فرص عمل جديدة تحتاج لموظفين جدد من الشباب لسوق العمل وتنشيط الإقتصاد الوطني في كل بلد .

رابعا: أنواع الإبداع

هناك العديد من أنواع الإبداع وأهمها الإبداعات حسب الطبيعة وحسب درجة الإبداع وهما كما يلي :

1_ حسب طبيعة الإبداع :

حسب هذا المعيار نجد أربعة أنواع للإبداع : الإبداع في المنتج ، في طريقة الإنتاج ، الإبداع التسويقي والتنظيمي وهي كالاتي :

¹ مأمون نديم عكروش، سهير نديم عكروش، مرجع سبق ذكره، ص 06/05

² أسامة خيري، إدارة الإبداع والابتكارات، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 74

__ الإبداع في المنتج : إدخال منتج (سلعة أو خدمة) جديد أو محسن إلى السوق مقارنة بخصائصه الأساسية وميزاته التقنية أو كل مكوناته غير المادية ، إضافة إلى الاستعمال المنتظر أو سهولة الاستهلاك.¹

__ الإبداع في طريقة الإنتاج : إدخال طريقة إنتاج جديدة أو محسنة في المؤسسة التي تؤدي إلى تحسين جودة المنتج أو خفض تكلفة الإنتاج والتوزيع ، ومن ثم فالإبداع في طريقة الإنتاج يشمل تغييرات في المواد الأولية أو أسلوب الإنتاج أو في المعدات الإنتاجية.²

__ الإبداع التسويقي : يقصد به وضع الأفكار الجديدة موضع التطبيق الفعلي في الممارسات التسويقية ، وقد ينصب على عنصر المنتج أو عنصر السعر ، التوزيع أو الترويج أو جميع هذه العناصر في آن واحد ، بمعنى آخر فالإبداع التسويقي موجه إلى عناصر المزيج التسويقي مجتمعة معا .³

-الإبداع التنظيمي : هو الإبداع الذي يتعلق باستحداث شيء جديد على مستوى المؤسسة مثل خلق وحدة جديدة أو نظام اتصالات داخلي جديد أو تطوير إجراءات مالية ومحاسبية جديدة⁴ ، أو تغيير في الهيكل التنظيمي⁵ ، كما يتضمن إدخال تغييرات في التنظيم وخلق نماذج تنظيمية جديدة تمكن المؤسسة من أداء مهامها بمرونة وإحداث تحسين في علاقات العمل⁶

2_ حسب درجة الإبداع

نميز بناء على هذا المعيار نوعين للإبداع ، الإبداع الجذري (النافذ) والتدريجي (الجزئي) ، وهما كما يلي:

- الإبداع الجذري (النافذ) : يتمثل في التوصل إلى المنتج الجديد الذي يختلف بشكل كلي وكامل عما سبقه من إبداعات بحيث يعمل على تحقيق ميزة تنافسية وقفزة نوعية في السوق، يتميز من

¹ طراد فارس ، مرجع سبق ذكره ، ص 07 .

² بن عنتر بن عبد الرحمان ، مرجع سبق ذكره ، ص 150 .

³عباس نجمة، واقع الإبداع في المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة:دراسة ميدانية،مجلة البحوث الاقتصادية العربية،العدد 61-62،مركز دراسات الوحدة العربية لبنان،2013،ص214

⁴مأمون نديم عكروش،مرجع سابق ص 15

⁵زياني محمد،مرجع سبق ذكره،ص85

⁶الداوي الشيخ،مرجع سبق ذكره،ص14

حيث اختلافه الكلي عما جاء به السابقون¹، فالإبداع النافذ هو إبداع جديد جذريا بالنسبة للمؤسسة والسوق .

-الإبداع التدريجي (الجزئي): هو إدخال تحسينات تدريجية على منتجات موجودة، أي إضافات صغيرة وتعديلات جزئية للاستجابة الأفضل لحاجات السوق والزبائن .

الفرع الثاني:مدخل للإبداع التكنولوجي

الإبداع التكنولوجي من أهم أنواع الإبداع فهو يعمل على إضافة الجديد إلى المنتجات ويسهر بذلك على تلبية رغبات الزبائن مما يساعد المؤسسة في الحفاظ على حصتها السوقية وزيادتها وتحقيق الولاء لدى مستعملي منتجاتها ، وعليه من خلال هذا المبحث وفي سبيل التعرف على ماهية الإبداع التكنولوجي نقدم بداية مفهومه وأنواعه ، ثم ننتقل إلى نماذجه واستراتيجياته ، وأخيرا متطلباته ومؤشرات قياسه .

أولا:تعريف الإبداع التكنولوجي

هناك العديد من التعريفات التي تناولت الإبداع التكنولوجي وأهمها :

__ تعريف حجاج عبد الرؤوف: " الإبداع التكنولوجي هو تلك العمليات التي تتعلق بالمستجدات الإيجابية والتي تخص المنتجات بمختلف أنواعها وكذلك أساليب الإنتاج"²

__ تعريف عاكف لطفي خصاونة: " الإبداع التكنولوجي أو التقني يتمثل في عملية إحداث وتطوير منتجات جديدة وإجراء تغييرات في التقنيات التي تستخدمها المؤسسة ، وتغييرات في أساليب الإنتاج وإدخال تكنولوجيات حاسوبية في العمل "³.

__ تعريف الداوي الشيخ : " الإبداع التكنولوجي يمكن النظر إليه على أنه تحويل وتجسيد فكرة أو أفكار معينة إلى منتج يحظى بالقبالية في السوق أو تعديل منتج على نحو أفضل ، بطريقة إنتاج تعود بالفائدة على المؤسسة والزبائن "⁴.

ومن خلال ما سبق تقديمه من التعريفات يمكن اقتراح التعريف الآتي للإبداع التكنولوجي : " الإبداع التكنولوجي هو العملية التي تقوم من خلالها المؤسسة بترجمة الأفكار المتوصل إليها وذلك باستعمال

¹عاكف لطفي خصاونة،مرجع سبق ذكره، ص 55

²حجاج عبد الرؤوف،مرجع سبق ذكره،ص70

³عاكف لطفي خصاونة،مرجع سبق ذكره،ص56

⁴الداوي الشيخ،مرجع سبق ذكره،ص14

التكنولوجيا أو التقنيات الحديثة إلى منتج جديد (سلعة أو خدمة جديدة) أو تطوير منتج قائم بإدخال تعديلات عليه أو استخدام عملية إنتاجية جديدة أو تطوير عملية إنتاجية قائمة لتلبية متطلبات الزبائن من المنتجات وجعل المؤسسة الأفضل في السوق".

ثانيا: خصائص الإبداع التكنولوجي

يمكن إبراز مجموعة من الخصائص التي يتمتع بها الإبداع التكنولوجي وأهمها¹:

- __ الإبداع التكنولوجي هو تطبيق معارف تكنولوجية جديدة معترف بها أي مقبولة في السوق .
- __ الإبداع التكنولوجي يجب أن يؤدي بالضرورة إلى إيجاد تحسين عملية الإنتاج أو توفير منتجات جديدة أو تحسين منتجات حالية .
- __ الإبداع التكنولوجي يتطلب موارد معتبرة سواء موارد مالية تحتاجها مخبر البحث والتطوير أو بشرية حيث يحتاج إلى مجموعة من الكفاءات المتخصصة من حيث تكوينهم ومعرفتهم الفنية .
- __ الإبداع التكنولوجي الناجح هو إبداع يحظى بالانتشار والقبول في السوق .

ثالثا: أهمية الإبداع التكنولوجي

للإبداع التكنولوجي أهمية كبيرة في المؤسسات وأهمها ما يلي²:

- __ تحسين الخدمات الموجهة للزبائن من خلال تقديم منتجات جديدة ذات جودة عالية وبأسعار تنافسية.
- __ تنمية رأسمالها البشري من خلال تأهيله وتدريبه على المعارف التكنولوجية والقيام بعمليات البحث والتطوير .
- __ تحسين أداء المؤسسة إما بزيادة الطلب على منتجاتها أو تخفيض تكاليفها حيث أن الإبداع التكنولوجي للمنتج أو عملية الإنتاج يمكن أن يضع المؤسسة المبدعة في موقع متميز في السوق .

¹ ربحاني أسماء، مرجع سبق ذكره، ص50

² بوسلامي عمر، مرجع سبق ذكره، ص 08/07

— يسمح الإبداع التكنولوجي للمؤسسة من استهداف أسواق جديدة من خلال إطلاق منتجات جديدة هذا من أجل كسب حصص إضافية في هذه الأسواق وزيادة أرباحها ، كذلك يزيد من قدرة المؤسسة على المنافسة في هذه الأسواق

— تحسين صورة المؤسسة سواء في الداخل أو الخارج من خلال تنوع وجودة منتجاتها والأساليب المستعملة في ذلك مما يضمن لها النجاح على المدى المتوسط والبعيد (تبقى رائدة في السوق) .

رابعاً: أنواع الإبداع التكنولوجي

يمكن تصنيف أنواع الإبداع التكنولوجي حسب معيارين وهما :

1. حسب طبيعة الإبداع التكنولوجي :

يمكن تصنيف الإبداع التكنولوجي حسب طبيعته إلى الإبداع التكنولوجي للمنتج والإبداع التكنولوجي لعملية الإنتاج وهما كالآتي:

-الإبداع التكنولوجي للمنتج : هو تقديم منتج (سلعة أو خدمة) جديد ينطوي هذا النوع من الإبداعات على تكنولوجيات جديدة بشكل جذري أو على أساس الجمع بين التكنولوجيات الموجودة في التطبيقات الجديدة نتيجة الاستفادة من المعارف الجديدة ، كما يمكن تقديم منتجات محسنة من حيث الخصائص أو الاستعمال المقصود وذلك من خلال استعمال مكونات ومواد أفضل¹.

-الإبداع التكنولوجي لعملية الإنتاج : يتعلق أساساً بتصميم عملية جديدة والهدف منها تقديم منتج جديد ما يفرض تحديد متطلبات ضمن هذا المنتج الجديد من تهيئة وإعداد تكنولوجيات جديدة وتوفير المواد والبرامج اللازمة من أجل تحقيق أفضل منفعة أو تحسين عملية موجودة لإنتاج منتج جديد أو التحسين فيه والهدف من الإبداع في عملية الإنتاج هو تبسيط عمليات الإنتاج وتخفيض التكاليف².

وتجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين الإبداع التكنولوجي في المنتج والإبداع التكنولوجي في طريقة الإنتاج تختلف حسب طبيعة المنتج فعندما نكون في حالة المنتجات الصناعية فإنه كلما جرى تغيير في تلك المنتجات كلما استلزم ذلك تغيير في طريقة الإنتاج التي تنتهجها ، أما عندما نكون في حالة المنتجات

¹بوسلامي عمر، مرجع سبق ذكره، ص13

²رحماني أسماء، مرجع سبق ذكره، ص51

الاستهلاكية فإن العلاقة ليست ضرورية ماعدا حالة المنتج الذي أبداع فيه جوهريا إذ أن استبدال مادة أو عنصر من عناصر الإنتاج لا يستدعي حتما تغيير التجهيزات والأسلوب الفني.¹

2_ حسب درجة الإبداع التكنولوجي

حسب هذا المعيار نجد أن للإبداع التكنولوجي نوعين هما : الإبداع التكنولوجي الجذري (النافذ) والتدرجي (الجزئي) .

الإبداع التكنولوجي الجذري (النافذ) : هو إبداع لا يتسم بالاستمرارية ويحدث عادة على فترات زمنية متباعدة نسبيا ومضمونه يتعلق بتصوير جديد لطرق الإنتاج أو المنتجات الجديدة²، كما أن الإبداع الجذري لا يتعلق بالطلب المعروف أو المتفق عليه في السوق لكنه يقوم بخلق طلب جديد غير معلن عنه سابقا ، حيث وصف الإبداع التكنولوجي النافذ بالهدم الخلاق فهو يدمر عناصر قديمة ويخلق حسبها عناصر جديدة³، إذ أنه في الإبداع الجذري يكون هنالك انقطاع في التكنولوجيا القديمة ليحل محلها إبداع تكنولوجي جديد تماما.

فالإبداع الجذري هو إنتاج منتجات جديدة أو تطوير تكنولوجيا تحل محل ما هو موجود ،من مزاياه أنه يؤدي إلى إنشاء أسواق جديدة لمنتجات جديدة أضف إلى الأرباح الكبيرة التي يمكن للمؤسسة جنيها منه ، ومن عيوبه أنه يتطلب تكاليف باهظة وأموال ضخمة و المدة الزمنية الطويلة من الفكرة إلى وصوله بالشكل النهائي وأيضاً الاحتمال الكبير للفشل .⁴

الإبداع التكنولوجي التدرجي (الجزئي): هو التحسين المستمر في المنتجات وطرق الإنتاج بهدف زيادة الإنتاجية وخفض تكاليف الإنتاج أو زيادة وظائف المنتجات لتلبية أكبر عدد من متطلبات الزبائن أو الدخول إلى أسواق جديدة⁵، يتميز هذا النوع من الإبداع ببساطة متطلباته و مجهوداته والاحتمال الأكبر هو توفير الوسائل المطلوبة أو سهولة الحصول عليها .⁶

¹حجاج عبد الرؤوف،مرجع سبق ذكره ص71

²زيان محمد،مرجع سبق ذكره،ص87

³بوسلامة عمر،مرجع سبق ذكره،ص15

⁴حجاج عبد الرؤوف،مرجع سبق ذكره،ص73/72

⁵زيان محمد،مرجع سبق ذكره،ص87/86

⁶رحماني أسماء،مرجع سبق ذكره،ص52

الفرع الثالث: آليات تحقيق الإبداع التكنولوجي

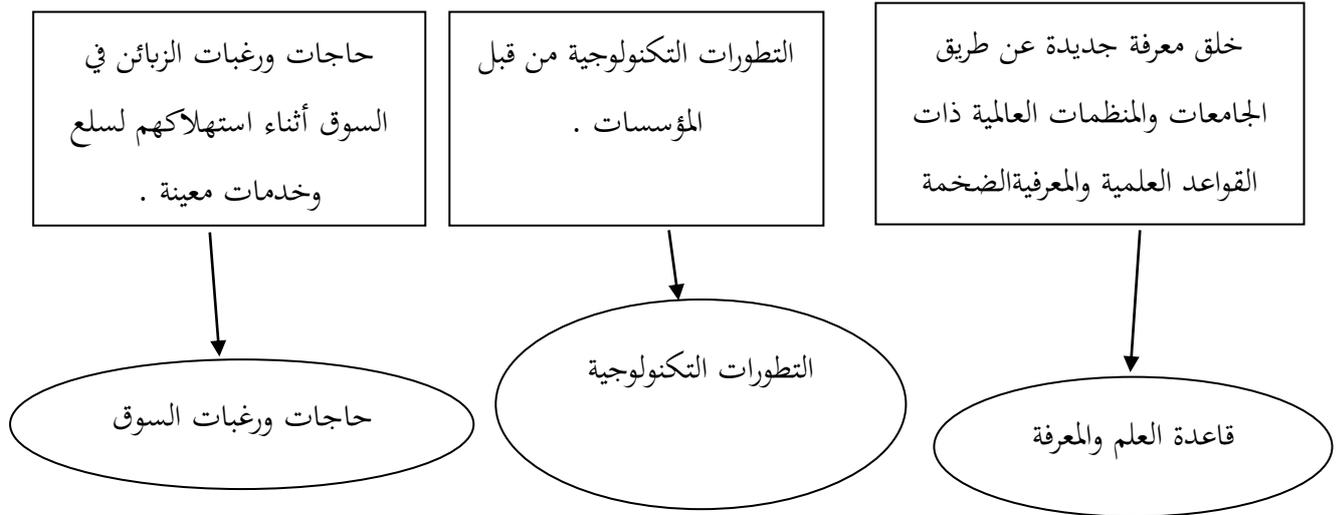
أولاً: نماذج الإبداع التكنولوجي

يمكن أن نميز نوعين من النماذج لتنظيم الإبداع التكنولوجي في المؤسسة وهما :

1_ النموذج الخطي

إن الفكرة الأساسية للنماذج الخطية هي أن الإبداع يحدث نتيجة التفاعل بين قاعدة العلم و المعرفة (الجامعات و المعاهد العلمية) والتطور التكنولوجي (التطورات التكنولوجية في صناعة معينة) والحاجات والرغبات الموجودة في سوق معين، والشكل الموالي يوضح عملية التفاعل بين هذه العناصر الثلاثة كأساس لعملية الإبداع وفقاً للنماذج الخطية¹.

الشكل رقم: (06) النموذج الخطي



المصدر : مأمون نديم عكروش ، سهير نديم عكروش، مرجع سبق ذكره ، ص 20

وهناك نوعين من النماذج الخطية لغايات إبداع المنتج وهما

-النموذج الموجه من خلال التكنولوجيا : يقترح هذا النموذج أن الإبداع التكنولوجي ناتج من تدفق وحيد الاتجاه مصدره الأول العلم ونشاطات البحث والتطوير ومصبه النهائي في التطبيقات التجارية²

¹مأمون نديم عكروش، سهير نديم عكروش، مرجع سبق ذكره، ص 19

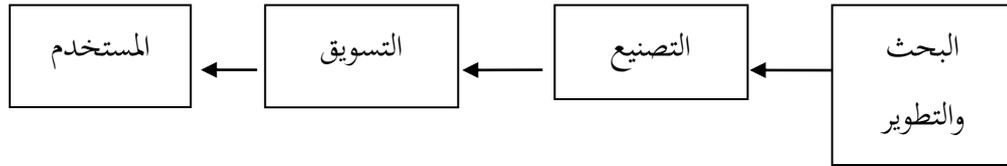
²بوسلامي عمر، مرجع سبق ذكره، ص 21/20

، يلاحظ من خلال هذا النموذج أنه ليس هناك أثر للسوق والزبائن في تطوير منتجات بل يعتبر السوق متلقي فقط لما يقوم به قسم البحث والتطوير.

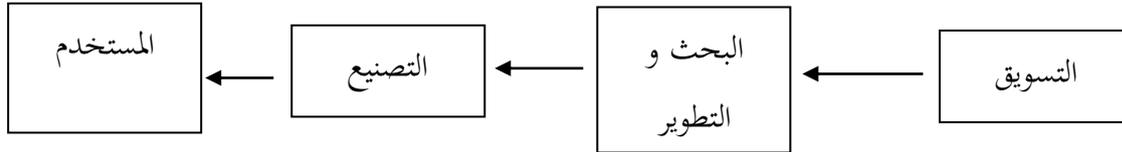
_ النموذج الموجه من خلال السوق : هذا النموذج على أساس أن حاجات ورغبات الزبائن هي التي يجب أن تكون محور تركيز عمل التسويق وأن تكون هي مصدر الأفكار الجديدة لتطوير منتجات جديدة عن طريق التفاعل المباشر مع الزبائن وبعد ذلك يتم تحويل الأفكار إلى البحث والتطوير ويسمى هذا النموذج أيضا الموجه من خلال حاجات الزبائن ، ويمكن توضيح النموذجين السابقين من خلال الشكل الموالي¹:

الشكل رقم (07) النموذج الموجه من خلال التكنولوجيا والموجه من خلال السوق

النموذج الموجه من خلال التكنولوجيا



النموذج الموجه من خلال السوق



المصدر : مأمون نديم عكروش، سهير نديم عكروش، مرجع سبق ذكره ، ص 21

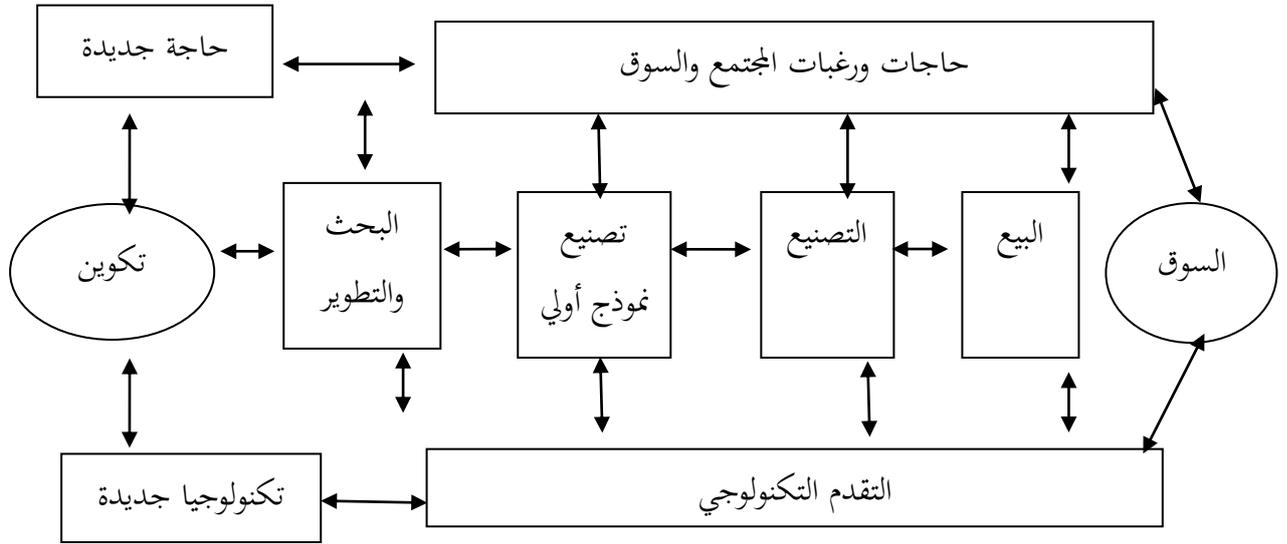
2_ النموذج التفاعلي

يسمى بالنموذج المتكامل فكرته الأساسية ضرورة إشراك كل الأقسام التنظيمية للمؤسسة في عملية تطوير المنتجات وأن نشاطات الإبداع التكنولوجي لا تتبع مسارا معيناً حيث يمكن أن تتخذ أشكالا مختلفة ، والشكل التالي يوضح مختلف المسارات التي يمكن أن تمر بها عملية الإبداع التكنولوجي وفق هذا النموذج وهو كما يلي :²

¹ مأمون نديم عكروش، سهير نديم عكروش، مرجع سبق ذكره، ص 22

² بوسلامة عمر، مرجع سبق ذكره، ص 22/21

الشكل رقم (08) : النموذج التفاعلي



يتضح من الشكل أعلاه أن الإبداع التكنولوجي عملية تتكون من مجموعة خطوات متفاعلة ومتداخلة مع بعضها البعض وكيفية ربط إمكانيات ووظائف المؤسسة من بحث وتطوير ، تصنيع... الخ ، بالقاعدة العلمية والمعرفية والتكنولوجية من جهة وحاجات ورغبات المجتمع والسوق باعتبارها الهدف النهائي لعملية الإبداع التكنولوجي من خلال تقديم منتجات جديدة .

ثانياً: استراتيجيات الإبداع التكنولوجي

هناك نوعين من استراتيجيات الإبداع التكنولوجي النوع الأول يركز على وزن الإبداع في المؤسسة والثاني على درجة كثافة الإبداع¹:

1_ حسب وزن الإبداع

نجد حسب هذا المعيار نوعين لاستراتيجية الإبداع التكنولوجي :

¹ أبو سلامي عمر، مرجع سبق ذكره، ص 26/27

__ إستراتيجية قائد السوق : المؤسسة التي تختار هذا النوع من الاستراتيجيات تكون رائدة في قطاعها وتعتمد على قدراتها الذاتية و تتطلب إمكانيات ضخمة في مجال البحث والتطوير بهدف أن تكون هي الأولى في إدخال منتجات جديدة ذات جودة عالية وتكنولوجيا جديدة في الأسواق وبمعايير يصعب على المنافسين تقليدها مما يتيح لها فرصة الهيمنة على السوق لأطول فترة ممكنة .

__ إستراتيجية اتباع القائد : المؤسسات التي تتبع هذه الاستراتيجية لا تستطيع تحمل التكاليف المرتفعة للبحوث الأساسية ولهذا يجب عليها اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة من أجل إتباع والحقاق بسرعة بالمؤسسات القائدة في السوق ، و تكون لها قدرة تطوير كبيرة تمكنها من الإستجابة السريعة للمنتجات المطورة من قبل المؤسسات الرائدة ، في كثير من الأحيان تكون هذه الإستراتيجية مفيدة لأن هذا التأخير في طرح المنتجات أو أساليب الإنتاج بسبب عدم اليقين يسمح بإقامة تحالفات أو اندماج .

2_ حسب كثافة الإبداع

حسب هذا المعيار نجد نوعين لإستراتيجية الإبداع التكنولوجي :

-إستراتيجية الإبداع التكنولوجي الهجومية : تستعمل المؤسسة هذه الإستراتيجية بهدف تحقيق الزيادة في السوق عن طريق تكثيف البحث والتطوير واستعمال مختلف التقنيات الممكنة لأجل تطوير المنتجات والعمليات الإنتاجية بالاعتماد على الإبداعات الجذرية خصوصا، هذه الإستراتيجية التي تتبعها المؤسسة تتطلب إمكانيات وقدرات هامة وكذلك متطلبات تكنولوجية حديثة .

-إستراتيجية الإبداع التكنولوجي الدفاعية: لا تهدف المؤسسة من وراء هذه الإستراتيجية إلى تحقيق مركز الريادة ، بل تبحث عن التقليل من المخاطر التي تواجهها من ناحية الإبداع بتتبع ودراسة خطوات المنافسين في السوق لتجنب الأخطاء التي ارتكبوها ، تتطلب هذه الإستراتيجية قدرة ضئيلة في مجال البحث الأساسي ، إلا أنها تستلزم قدرة تطويرية وهندسية كبيرة لوسائل الإنتاج للمحافظة على موقعها في السوق والصمود أمام المنافسة القوية .

ثالثا: متطلبات الإبداع التكنولوجي

إن نجاح الإبداع التكنولوجي يتوقف على توفير مجموعة من المتطلبات وأهمها مايلي :¹

¹أحمد فايد نور الدين،المؤشرات البيئية والإبداع التكنولوجي،ورقة بحثية مقدمة ضمن المنتدى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجية التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة حسينية بن بوعلوي،الشلف،الجزائر،08-09نوفمبر 2010،ص17/09

- __ تحديد الفئة المستهدفة : أي تحديد طبيعة الأفراد المراد تلبية حاجاتهم من خلال الإبداعات التكنولوجية المحققة مما يسمح لنا بمعرفة متطلباتهم والخصائص الواجب توفرها في هذه الإبداعات .
- __ الموارد المالية : إن الموارد المالية هامة جدا لتحقيق الأبحاث وخلق المنتجات الجديدة أو تحسينها .
- __ العمالة المدربة : في كثير من الأحيان يتوصل العامل إلى حل مشاكل فنية على مستوى العملية الإنتاجية للمؤسسة مما يسمح بخلق أسلوب جديد في الإنتاج أو تحسين هذه العملية الإنتاجية وبالتالي خلق إبداع تكنولوجي .
- __ توفر الموارد الأولية اللازمة وبالجودة المطلوبة .
- __ تحديد الوقت المناسب لإدخال الإبداعات التكنولوجية فعند طرح منتج جديد في السوق في زمن متأخر أو غير مناسب فهذا يؤدي إلى فشل هذا المنتج .
- البحث عن الفرص : تلجأ المؤسسات الاقتصادية إلى البيئة المحيطة بها للكشف عن الفرص والإعداد لاستثمارها بما لديها من إمكانيات وقدرات متاحة لتحقيق أهدافها من خلال إنتاج منتجات جديدة أو تحسينها و إيجاد أسواق جديدة بما يسمح بتحقيق ميزة تنافسية ، فالمؤسسة ترصد المتغيرات البيئية وتتوقع آثارها المحتملة وتقوم بتحويلها إلى فرص قابلة للإستغلال.
- رفع فعالية البحث والتطوير : إن رفع فعالية البحث والتطوير يكون من خلال :
- تميز مدير البحث والتطوير بالإلمام بشؤون التسيير ، حسن الإشراف على المشروع وعلى الباحثين وضمان تحقيق الأهداف وإدراك ضرورة توفير المحيط الملائم للمبدعين .
- توفير كفاءة فنية جديدة في العمال المكلفين بنشاطات البحث والتطوير وذلك من خلال تمنعهم بمعارف تقنية ومهارات علمية عالية المستوى .
- الدقة في اختيار مشروع البحث والتطوير بهدف نجاح برامج هذا الأخير ذلك بالتنسيق بين جميع وظائف المؤسسة .
- توفير الوسائل اللازمة سواء كانت مادية في شكل معدات ، تجهيزات وأدوات ملائمة يجب توفرها أو تنظيمية متمثلة في الهياكل والمناهج المسيرة لنشاطات البحث والتطوير¹

¹زيان محمد، مرجع سبق ذكره، ص90

رابعاً: مؤشرات قياس الإبداع التكنولوجي

نعمد في قياس الإبداع التكنولوجي على ثلاثة مؤشرات وهي:¹

1_ تعداد براءات الاختراع : براءة الاختراع هي شهادة تمنحها الدولة بواسطة هيئة عمومية مختصة للمخترع كي يثبت له حق احتكار استغلال اختراعه مالياً ، ولمدة زمنية محدودة وفي ظروف معينة ، وبذلك فهي تمثل المقابل الذي تقدمه الدولة والمجتمع ككل للمخترع تقديراً لجهوده ويصبح له حق خاص ومطلق قانونياً على الاختراع ويستطيع الاستفادة منه مالياً بنفسه مباشرة أو يتنازل عنه لغيره ، تعتبر قاعدة المعلومات المتعلقة بعدد طلبات براءات الاختراع وعددها الممنوح مصدر مهم جداً للمعلومات عن الإبداع ، ويمكن أن يمثل عدد براءات الاختراع مؤشراً جيداً له باعتباره منتج البحث والتطوير ، لذا تبقى براءة الاختراع الأداة الوحيدة المتوفرة في قواعد بيانات المعاهد والدواوين الوطنية للملكية الصناعية ، كما يمكن لمعلومات براءات الاختراع أن تعطي معلومات مضملة في الجانب الاقتصادي ، فأولا الإبداع يخص تطبيق الأفكار والتكنولوجيات الجديدة بهدف تحسين الحياة البشرية وليس فقط إنتاج الأفكار ، فعدد كبير من براءات الاختراع لا تعني بالضرورة مستوى عالي من الإبداع ، وثانياً المؤسسات التي تمتلك تكنولوجيا جديدة وتخشى من منافسيها تقوم بتطبيق ما يسمى بتشويع براءات الاختراع .

2_ تعداد الإبداعات : هي عبارة عن قائمة الإبداعات الآتية من مختلف المؤسسات وتكون مستخلصة من تحقيق شامل ، ويجب أن يمثل أحسن مصادر للمعلومات لأنها تقيس بوضوح الإنتاج وتستهدف المؤسسات ، الصناعات أو الدول ونشير إلى أن تعداد الإبداعات معلومة غير متوفرة في معظم الدول ، وهي أرقام يصعب تحديدها نظراً لتعدد الفاعلين في عملية الإبداع .

3_ نفقات البحث والتطوير : تمثل إجمالي المبالغ المنفقة على البحث والتطوير سواء على مستوى المؤسسات أو الدولة ككل ، وتستعمل بشكل واسع كمقياس للإستثمارات في الإبداع لكن هذه المعطيات ليست دوماً متوفرة وبالذقة المطلوبة، كما يعتبر البحث والتطوير من الطرق المعتمدة لتبني

¹دويس محمد طيب، بختي ابراهيم، تقييم عملية الإبداع في الجزائر خلال الفترة 1996-2007 ، مجلة الباحث، العدد 10، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص 286/287

الإبداع ومصدرا مهما للأفكار الإبداعية ويعمل على توفير المعارف الضرورية لتجسيد مشروع الإبداع التكنولوجي .

المطلب الثالث: علاقة اليقظة التكنولوجية بالإبداع التكنولوجي:

إن لليقظة التكنولوجية دور كبير جدا في تحقيق الإبداع التكنولوجي داخل المؤسسة حيث تساهم في تحقيقه في عدة مجالات منها إبداع المنتج الذي يهتم بكل الخصائص الذي تؤدي إلى تحسين الخدمات الموفرة للزبون، ناهيك على الإبداع في الأساليب الفنية الجديدة للإنتاج ويقصد بها معالجة أساليب الإنتاج والتوزيع للخدمة أو المنفعة ويخص كل ما يتعلق بتحسين أساليب التصنيع سواء تعلق بالعمليات المختلفة المرتبطة بالإنتاج أو بطبيعة الأسلوب التكنولوجي للتصنيع.

الفرع الأول: أثر اليقظة التكنولوجية على الإبداع التكنولوجي

ولقد تباينت الآثار الناجمة عن القيام باليقظة التكنولوجية في تحقيق الإبداع ويمكن تقسيمها إلى نوعين:¹

أ- الآثار على التكلفة النهائية: تتعلق بآثار اليقظة التكنولوجية على كل المستجدات في المجال التكنولوجي على التكلفة النهائية للمنتج في المؤسسة أي السعر الذي تبيع به المؤسسة منتجاتها في السوق، ويمكن تلخيصها في حالتين:

الحالة الأولى: ارتفاع حجم المخرجات: تهدف المؤسسة من إدخال تقنيات جديدة في الإنتاج إلى الرفع من قدرته، أي زيادة في عدد الوحدات المنتجة وهذا عبر تسريع عمل التجهيزات والآلات في معالجة أكبر كمية من المدخلات خلال فترة زمنية معينة، هذه الحالة هي أخذ الجوانب الإنتاجية وتسمى المردودية ومن آثاره تقوية العرض ويمكن من إشباع حاجيات الطلب.

الحالة الثانية: حالة تقليص التكلفة الأصلية للوحدة: إن الهدف الأساسي لعملية اليقظة التكنولوجية هو تقليص التكاليف بصفة عامة، وتكلفة الوحدة بصفة خاصة، بغية تمكين المؤسسة من المنافسة الحرة من خلال الإتيان بالتحسينات والتغييرات في المنتجات وتكون نتيجتها ترشيد العملية الإنتاجية وتحقيق هوامش أكبر من الربح، مما يضمن بقاء واستمرارية المؤسسة عن طريق استثمارات جديدة.

¹ محفوظ بن عصمان، مدخل الإقتصاد الحديث، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، ص15

ب- الآثار على الإستهلاك والإستعمال:

تتعلق بالمنتجات أكثر منها بالأساليب التقنية للإنتاج، والتحسين والتجديد في المنتجات يهدف إلى ضمان سلامة المستهلك من خلال عملية الإستهلاك، وتندرج كل هذه العوامل ضمن جودة المنتج.

تسعى المؤسسة دوما لإرضاء رغبات الزبائن عبر تحسين مستمر لنوعية منتجاتها، وترتبط الجودة بالمفهوم التجاري بمجموعة معايير تختلف حسب طبيعة المنتج وهي موجزة كالتالي:

- فترة ضمان المنتج الممنوحة من طرف المؤسسة للمستهلك.

- الفترة المقدرة لحياة المنتج.

- أداء المنتج للوظائف المنتظرة منه.

- سهولة استعمال المنتج من طرف المستهلك.

ويتجلى دور اليقظة التكنولوجية في محاولة تحقيق المعايير باستخدام المعارف العلمية والتقنية في عملية الإنتاج، وهو بذلك يحقق مستوى جودة عال على جودة المنتج السابق، بالإضافة إلى الإحتفاظ بتكاليف مماثلة للمنتج السابق، مما يؤدي إلى نمو اقتصادي، إذا اليقظة التكنولوجية تحقق الإبداع من ناحية تنشيط عملية الإستهلاك عبر إدخال منتجات للسوق تتلاءم مع الرغبات المتزايدة للمستهلك، أو تحسين في جودة المنتجات، وفي نفس الوقت تسهر لضمان سلامة المستهلك.

الفرع الثاني: أهداف اليقظة التكنولوجية في عملية الإبداع التكنولوجي:

تعتمد إمكانية المؤسسة في إبقاء مستوى تنافسها على عدة عوامل محددة لهذه التنافسية منها اليقظة التكنولوجية وتتمثل في مراقبة المؤسسة لمحيطها والبحث واستخدام بعض المعلومات ذات الطابع الإستراتيجي، ويمكن لها اتخاذ قرارات جيدة، هذه المعلومات تمثل أحد المصادر لخطوات الإبداع التكنولوجي، وانتباه المؤسسة لمحيطها ضروري إذا كانت تريد زيادة فاعليتها مقارنة بالمنافسين.

ويمكن حصر مصادر المعلومات المرتبطة بالإبداع التكنولوجي في المؤسسة في ¹:

- البحث والتطوير.

¹ فالنته اليمين، "اليقظة وأهميتها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، دراسة استكشافية بعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2013، ص89

-اقتناء تكنولوجيات متطورة من الخارج.

-التعاون مع مؤسسات أخرى ومنظمات بحث.

فالبحت والتطوير يتضمن جميع أعمال الإنشاء المهيكلة بهدف توسيع المعارف واستعمالها بغية تطوير تطبيقات جديدة.

كما يمكن دعم الإبداع التكنولوجي في المؤسسة باقتناء تكنولوجيات متطورة تشمل:

-اقتناء تجهيزات تكنولوجية متقدمة.

-اقتناء براءات الاختراع، تراخيص، علامات وخدمات تكنولوجية.

وتتضمن هذه التجهيزات وسائل وأدوات تشمل المعدات، والأجهزة والموارد والمعلومات التي بواسطتها يمكن توسيع آفاق العمل المادية والعقلية التي توجه لاكتشاف معرفة جديدة وتطبيقها، أو تكنولوجيات تتعلق بالمنتج والخدمة أو تكنولوجيات المعلومة، حيث تتضمن ثلاث مجالات أساسية:¹

-تكنولوجيا المنتج: وتهتم بنقل الأفكار إلى منتجات وخدمات جديدة من خلال تقديم معارف وطرق جديدة لأداء العمل والإنتاج، والتي تتطلب التنسيق والتعاون بين مختلف عمليات المؤسسة لتلبية رغبات واحتياجات الزبائن، وتتطلب عملية البحث عن تقنيات جديدة للمنتج إلى التعاون بين أقسام التسويق والعمليات لتحديد كيفية إنتاج السلع أو الخدمات بكفاءة عالية.

-تكنولوجيا العمليات: تهتم بالطرق والإجراءات التي تساهم في أداء الأعمال داخل المنظمة، فهي عبارة عن الآلات و الأجهزة التي تؤدي إلى إنتاج المنتجات أو تقديم الخدمات.

-تكنولوجيا المعلومات: تركز على التقنيات المتعلقة باكتساب ونقل المعلومات بهدف حصول المؤسسة على أفضل القرارات اللازمة لتقديم المنتجات والخدمات الجديدة، وتشمل عملية تجميع ومعالجة وتوزيع المعلومات المناسبة.

¹ اللامي غسان قاسم داود، إدارة التكنولوجيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص136

المبحث الثاني: علاقة الدراسة بالدراسات السابقة

تعتبر وظيفة اليقظة التكنولوجية من الوظائف الحديثة في إدارة الأعمال حيث لقيت إهتماما واسعا من قبل الباحثين، لذا سنحاول في هذا المبحث أن نتطرق إلى أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

الدراسة الأولى: شمس الدين ضيات الخلفاوي، مكانة اليقظة التكنولوجية في تفعيل الإبداع، دراسة حالة مؤسسة جزائرية، مجلة آفاق العلوم العدد الثامن جوان 2017، جامعة الجلفة.

تمحورت إشكالياتها في ماهية مكانة اليقظة التكنولوجية في تحقيق الإبداع التكنولوجي داخل المؤسسة؟

وهدفت الدراسة إلى إبراز الدور الفعال الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية في المؤسسة، والتعرف على أهمية الإبداع داخل المؤسسة وضرورة تنميته من طرف المسؤولين وعدم وضع حواجز يمكن أن تكون عائقا بالنسبة للعاملين داخل المؤسسة، إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جمع المعلومات من أجل تحديد العلاقة الموجودة بين اليقظة التكنولوجية والإبداع بالمؤسسة حيث أجريت الدراسة في مؤسسة SARL ADH لنجارة البلاستيك وتحويل السلك ولاية الطارف، التي تحتوي على 50 عاملا تم اجراء الدراسة عليهم وذلك بتوزيع الاستبيانات ثم تحليل نتائجها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن المؤسسة محل الدراسة تحقق العديد من الإبداعات في منتجاتها من خلال نوع التكنولوجيا التي تستخدمها حيث تعتبر أن

نوع التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج هو ميزة تنافسية.

- تحافظ المؤسسة على أعلى مستوى للجودة من خلال الإستماع المتواصل للزبائن والعاملين فيها وإعطائهم الحرية للإبداع والتطوير في المنتجات.

- تعتمد المؤسسة على التكنولوجيا بصفة كبيرة خاصة في التواصل مع زبائنهم بالإضافة إلى أن إنتاجها يعتمد بصورة أساسية على الآلات والأجهزة الحديثة.

الدراسة الثانية: هتهات المهدي، اليقظة التكنولوجية كدعامة أساسية لتحسين أداء مراكز البحث العلمي في الجزائر

- دراسة استطلاعية لمركز البحث في الطاقات المتجددة -غرداية-، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي حول :

البحث العلمي كإستراتيجية للتنمية بين متطلبات التمويل و التحديات المتجددة، تونس، 2019
تمحورت إشكالياتها في مدى يمكن أن تكون اليقظة التكنولوجية آلية فعالة في تحسين أداء مراكز البحث العلمي في الجزائر عموماً، و في وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة خصوصاً من وجهة نظر الباحثين؟

وتكمن أهمية هذه الدراسة من خلال حداثة الموضوع و مجال تطبيقه، حيث حاولت إبراز الأهمية التي تكتسبها اليقظة التكنولوجية (التقنية أو العلمية) في مجال البحث العلمي في الجزائر و مدى ضرورة الإسراع في تبني هذه الإستراتيجية في مجالات البحث العلمي من خلال الرفع من مردودية الإنتاج المعرفي، فاليقظة التكنولوجية تمكن من رصد المعلومة التقنية المناسبة و في وقتها المناسب، كما تحمي المنتجات الفكرية في نفس الوقت.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- هناك ارتباطاً وثيقاً بين المعلومة التكنولوجية و قدرة المؤسسات البحثية على الإنتاج العلمي و المعرفي.
-اليقظة التكنولوجية هي الآلية التي من خلالها تستطيع المؤسسة تعقب، جمع، و نشر المعلومة التكنولوجية، أي تسمح بالإدارة الذكية للمعلومة التكنولوجية و التي من شأنها تطوير مستوى أداء المؤسسات البحثية و الرفع منه.

- عمل اليقظة التكنولوجية ليس بالأمر السهل، الأمر الذي يفرض على المؤسسات البحثية وضع أساليب فعالة للحماية من القرصنة و الاختراق التكنولوجي و العمل على اختيار المصادر الأكثر مصداقية في تعقب و جمع المعلومة خاصة ما تعلق منها بالجانب العلمي.

الدراسة الثالثة: بن ساحة بلقاسم، بلقايد محمد "اليقظة التكنولوجية كأداة لتطوير أداء مؤسسات البحث العلمي في الجزائر دراسة حالة وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة بغرداية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص إدارة أعمال كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة

غرداية 2018 تتمحور إشكالياتها على النحو التالي: "إلى أي مدى يمكن أن تكون اليقظة التكنولوجية كأداة فعالة لتطوير أداء مؤسسات البحث العلمي في الجزائر عموما وفي وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة خصوصا؟

- حيث هدفت الدراسة إلى إبراز دور اليقظة التكنولوجية في تحسين أداء مؤسسات البحث العلمي وذلك من خلال محاولة إثبات الفرضية المتمثلة في أن وجود خلية اليقظة في مؤسسة البحث العلمي تساهم في شكل إيجابي في تحسين أداء هذه المؤسسات، والخروج بتوصيات على زيادة الإهتمام بهذا الجانب، كما شملت الدراسة التعرف على أثر سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والدرجة الوظيفية على مستوى اليقظة.

وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي في الجانب التطبيقي وذلك من خلال توزيع استبيان على عينة قصدية شملت كل افراد مجتمع الباحثين في وحدة البحث محل الدراسة والبالغ عددهم 77 باحث حيث مثل هذا العدد مجتمع الدراسة بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة وبعد التحليل باستخدام البرامج الإحصائية توصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها:

- توجد خلية بحث في وحدة البحث محل الدراسة .

- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتمييز أداء مؤسسات البحث العلمي .

ومن بين توصيات الدراسة ضرورة وضع أساليب فعالة للحماية من القرصنة والعمل على إختيار مصادر الأكثر مصداقية في تعقب وجمع المعلومة خاصة ما تعلق منها بالجانب العلمي وعدم الإكتفاء ببرامج الحماية المجانية والرخيصة حيث لا توفر الحماية الكافية في أحسن الأحوال إن لم تكن هي ذاتها برامج لإختراق الأنظمة .

2- الدراسة الرابعة: صوالح عمار عمار، دور اليقظة التكنولوجية في تحسين الخدمة العمومية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالوادي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر اقتصاد عمومي وتسيير المؤسسات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حمة لخضر الوادي 2015.

تمحورت إشكالياتها في كيفية مساهمة اليقظة التكنولوجية في تحسين الخدمة العمومية في المؤسسة ؟

وهدفت إلى معرفة مدى أهمية المعلومة التكنولوجية كمورد استراتيجي هام في تغذية القرارات الإستراتيجية ودورها في المجال الاقتصادي، تم تسليط الضوء على مدى وعي ومعرفة المسؤولين ومدراء المؤسسات الجزائرية بمفهوم اليقظة التكنولوجية، ومعالجة الموضوع إعتد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي

بالإضافة إلى الإستيبيان وتحليله باستعمال البرامج الإحصائية، ومن بين النتائج المتوصل إليها الإهتمام الخاص بالبيئة الخارجية للمؤسسة من خلال رصد كل التحولات والتغيرات الطارئة عليها من أجل التعايش والتكيف معها باستمرار.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة بعنوان : إدارة المعرفة في البنوك الماليزية 2006 ل فايزي وهابي

NorHayati Ahmad Ali :knowledga و Muhamad،Hafizi
management in malaysien. Banks _new

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية ما يسمى نموذج إدارة المعرفة في البنوك (BKMM) يشمل عمليات خلق المعرفة، حفظ المعرفة ومشاركتها، والأكثر أهمية هو كيفية إدماجها لتعزيز جودة العمليات في البنوك، وتم الإعتماد على دراسة حالة بنكين (Kamel Bank،Tiger Bank) أين تم تجربة النموذج المذكور في إدارة المعرفة، من أهم نتائج الدراسة أن تطبيق إدارة المعرفة في البنوك مزال في طور النشأة بالرغم من شيوع مفاهيمها، والسبب أن البنكين لازالا يجتازان مرحلة تحسين معرفة وخبرة العاملين، تشجيع وتمكين العاملين في المستويات المختلفة على إستخدام المعارف لإعادة تنظيم وهيكله الموارد البشرية وتعزيز تشارك المعرفة الاستراتيجية، كما وجدت الدراسة أن أحد البنوك يستخدم منهاجاً مختلفاً عن الآخر في إدارة المعرفة، حيث يستخدم أحدهما منهاجاً للترميز والآخر منهاجاً للشخصنة كما أشارت الدراسة إلى أهمية المعرفة بالزبون، وأيضاً الفوائد التي تجنيها البنوك من تطبيق إدارة المعرفة والمتمثلة أساساً في إمتلاك موظفين أكثر معرفة وأكثر تشاركا للمعارف وبالتالي تحقيق أكبر للفعالية وتحسين الأداء التنظيمي.

2- دراسة Le médiateur de l'information et de l'innovation émergence d'un personnel essentiel à l'intelligence économique قام بها Adroikknoufetouliastivan وقد عالجت هذه الدراسة موضوع الذكاء التنافسي والإبداع، ودور إختصاصي المعلومات في هذه العملية

وفي سلسلة إتخاذ القرارات في المؤسسة وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن إختصاصي المعلومات عنصر رئيسي في عملية الرصد المعلوماتي في المؤسسة بحيث يعتبر منشط لخلية

الرصد المعلوماتي كما يعتبر أيضا وسيطا للمعلومات من خلال جمع نشاطات المتيقظين في الخلية والربط بين فرق ومجموعات العمل .

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

من خلال عرضنا للدراسات السابقة نجد فيها عدة أوجه للتشابه والإختلاف مع دراستنا الحالية وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم: (01) مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

عنوان الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
الدراسة الأولى: مكانة اليقظة التكنولوجية في تفعيل الإبداع	-مناقشة مفهوم اليقظة التكنولوجية بالدراسة والتحليل كمتغير مستقل ورئيسي. -تناول الإطار النظري لعملية الإبداع. - إستنتاج أن اليقظة التكنولوجية تلعب دورا هاما في تحقيق الإبداع داخل المؤسسة.	-الدراسة تناولت الإبداع بصفة عامة بينما دراستنا تناولت الإبداع التكنولوجي بصفة خاصة. -الدراسة تم إجرائها في مؤسسة خاصة بينما دراستنا أجريت في مؤسسة عمومية.
الدراسة الثانية:اليقظة التكنولوجية كدعامة أساسية لتحسين أداء مراكز البحث العلمي	-مناقشة مفهوم اليقظة التكنولوجية كمتغير رئيسي	-الدراسة أجريت في مركز للبحث العلمي بينما دراستنا أجريت في مؤسسة إقتصادية .
الدراسة الثالثة: اليقظة التكنولوجية كأداة لتطوير أداء مؤسسات البحث العلمي	-مناقشة مفهوم اليقظة التكنولوجية بالدراسة والتحليل كمتغير مستقل ورئيسي.	-الدراسة السابقة قامت بدراسة الأداء كمتغير تابع بينما دراستنا قامت بدراسة الإبداع التكنولوجي. -الدراسة السابقة اجريت في على الباحثين في مركز للبحث بينما دراستنا اجريت في مؤسسة اقتصادية.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لليقظة والإبداع التكنولوجي

<p>-الدراسة السابقة قامت بدراسة تحسين الخدمة العمومية كمتغير تابع بينما دراستنا قامت بدراسة الإبداع التكنولوجي.</p>	<p>-مناقشة مفهوم اليقظة التكنولوجية بالدراسة والتحليل كمتغير مستقل ورئيسي. - كلا الدراستين تم إجراءهما في مؤسسة اقتصادية . -تم اجراء الدراستين في مؤسسات ذات طابع عمومي.</p>	<p>الدراسة الرابعة: دور اليقظة التكنولوجية في تحسين الخدمة العمومية</p>
<p>-المتغيرين التابع والرئيسي في كلا الدراستين مختلف .</p>	<p>- تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في عنصر من عناصر اليقظة التكنولوجية وهو جمع المعلومات و كيفية مشاركتها مع العاملين في المؤسسة .- كلا الدراستين تم اجراءهما في مؤسسات اقتصادية.</p>	<p>الدراسة الأجنبية الأولى: ادارة المعرفة في البنوك الماليزية</p>
<p>-المتغيرين التابع والرئيسي في كلا الدراستين مختلف .</p>	<p>- تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في إبراز أهمية الدور الذي تقوم به خلية اليقظة في المؤسسة والأعوان المكلفون بهذه العملية - كلا الدراستين تم اجراءهما في مؤسسات اقتصادية. - كلا الدراستين تطرقا إلى مفهوم الإبداع.</p>	<p>الدراسة الأجنبية: الثانية: Le médiateur De l'information et de l'innovation émergence d'un personnel essentie à l'intelligence économique</p>

المصدر: من إعداد الطلبة

خلاصة الفصل:

مما تناولناه في فصلنا هذا نجد أن لليقظة التكنولوجية أهمية بالغة ينبغي على المؤسسات أن تهتم بها وتسعى لتوفير آليات نجاح هذه الوظيفة، حيث تظهر أهمية اليقظة فيما تقدمه من معلومات وفرص تساعد في نجاح المؤسسة. فاليقظة التكنولوجية هي اليقظة التي تركزها المؤسسة بصفة خاصة لتطور التكنولوجيات مع كل ما يحمل هذا المصطلح من اكتشافات علمية (أبحاث أكاديمية، أبحاث تطبيقية، ابتكارات منتجات أو خدمات، ظهور معدات أو آلات جديدة) كما أن اليقظة التكنولوجية هي نوع من أنواع اليقظة الإستراتيجية، فعلى المؤسسة أن تسعى إلى الاستغلال الأمثل لهاته الوظيفة خاصة في مجال الإبداع التكنولوجي الذي يلعب دورا هاما في تطوير منتجات جديدة لإشباع حاجات ورغبات الزبائن في السوق مما يساعد المؤسسة على البقاء و الإستمرار على المدى البعيد خاصة في ظل المنافسة الشديدة.

الفصل الثاني: علاقة اليقظة

التكنولوجية بالإبداع

التكنولوجي بمؤسسة

SKTM

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري لليقظة التكنولوجية والإبداع التكنولوجي سنحاول في هذا

الفصل دراستهما على أرض الواقع وذلك عن طريق الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها في مؤسسة SKTM ثم نقوم بعدها بمناقشة وتحليل النتائج المتحصل عليها.

المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة:

سنتناول في هذا المبحث مؤسسة SKTM والتي تم اختيارها لتكون محل الدراسة حيث قمنا بتخصيص المطلب الأول للتعريف بالمؤسسة وأهم الخدمات التي تقدمها، أما المطلب الثاني تناولنا فيه الأدوات المستعملة لإجراء الدراسة، في ما تطرقنا في المطلب الثالث إلى تحليل عينة الدراسة.

المطلب الأول: نبذة تعريفية عن مؤسسة SKTM :

أولاً- تعريفها:

شركة الكهرباء والطاقة المتجددة SKTM أحد فروع شركة سونلغاز¹ القابضة، أنشأت بتاريخ 7 أبريل 2013 برأس مال قدره 38.700.000.000 دينار جزائري بعد إعادة هيكلة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE التابعة لنفس المجمع، مقرها الإجتماعي بشارع القدس، بلدية بنورة، ولاية غرداية، وجاءت استجابة لمطلبين أساسيين وهما:

-استجابة للوعي البيئي في مجال المحافظة على بيئة سليمة والكف عن موارد الطاقة التقليدية كالنفط، الغاز الطبيعي وغيرهم، واستبدالهم بالطاقة النظيفة في جميع أشكالها سواء كانت مباشرة (الضوئية والحرارية) أو غير مباشرة (الرياح والكتلة الحيوية) .

-إدارة محطات الطاقة الكهربائية عن بعد في جنوب البلاد، كما تسعى إلى تحسين نوعية واستمرارية امدادات الكهرباء للمناطق المعزولة في أقصى الجنوب.

¹ هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغاز بالجزائر من مهامها الرئيسية إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها .

ثانيا- هيكلها التنظيمي:

نظرا لان الشركة حديثة النشأة فهي إلى حد اليوم تتبنى هيكل تنظيمي موروث من الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء وهو على الشكل التالي:

الشكل رقم: (09) الهيكل التنظيمي لشركة SKTM



المصدر: من وثائق الشركة دائرة الموارد البشرية

ثالثا: أهدافها:

لم يتم إنشاء هذه المؤسسة من أجل تجرئة مؤسسة سونلغاز فحسب بل كان للأهداف التالية:

-التوجه الإستراتيجي للدولة في تحقيق البرنامج الوطني الطموح في تطوير الطاقات المتجددة

-الوقوف على تطورات سكان الجنوب من أجل الإستمرارية في التزود بالكهرباء و نوعية الخدمات.

-يسمح إنشاء شركة الكهرباء والطاقات المتجددة لشركة SPE في التركيز حول التحديات الكبرى في الإنتاج خاصة في الشبكة المترابطة نظرا لتعاضد الطلب في الشمال ذو الكثافة السكانية العالية في الجزائر.

-التخصص في تسيير معدات الإنتاج المخصصة للشبكة المعزولة، الشبكة المترابطة، نظرا لخصوصية مناطق الجنوب من حيث الظروف المناخية القاسية والإستثنائية وبعد المسافات والأهمية الإقتصادية للجنوب في الإقتصاد الوطني .

رابعا: مهامها

وتتمثل مهامها فيما يلي :

-انتاج الكهرباء في المناطق التابعة للشبكة المعزولة وكذلك انتاج الكهرباء عبر الوسائط المتجددة عبر الوطن

-تطوير المنشآت القاعدية لإنتاج الكهرباء في الشبكة المعزولة في الجنوب مع أعمال الهندسة والصيانة.

-تسويق الطاقة المنتجة لمؤسسات التوزيع SD.

-الإلتزام بكل العمليات بغض النظر عن طبيعتها سواء كانت مالية، تجارية، صناعية، مدنية او عقارية متعلقة بالهدف الإجتماعي للمؤسسة في إطار سياسة الدولة للسكان والعمل على تحفيز وضمان تطور هذه العمليات.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

المجتمع الإحصائي هو مجموعة من العناصر أو الأحداث المتشابهة التي تكون بجميع عناصرها موضوعا لدراسة علمية ما، أما العينة فهي جزء من المجتمع الإحصائي يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها وهذا ما سيتم تناوله في هذا المطلب بإلقاء الضوء على مجتمع وعينة الدراسة.

أولاً: تعريف مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع عناصر المشكلة أو الظاهرة، ومن خلال دارستنا فإن مجتمع الدراسة يتكون من مجموع الموظفين باختلاف جنسهم ومراتبهم الإدارية في المؤسسة محل الدراسة، المتمثلة في مؤسسة SKTM بغرداية، والكائن مقرها وسط مدينة غرداية ويهدف إجراء الدراسة تم توزيع استبيان على مجموعة من أفراد مجتمع الدراسة حيث تم اختيارهم عشوائيا وبدون تحيز والبالغ عددهم 35 مفردة من أصل 70

ثانياً: عينة الدراسة

وتم تنفيذ هذا الاستبيان انطلاقاً من تقديم الاستثمارات لموظفي مؤسسة SKTM بغرداية دون المقابلات الشخصية في المؤسسة، من أجل أسباب الوقاية من تفشي فيروس كورونا، وقد تطرقنا إلى ذلك في صعوبات الدراسة، وقد كان حجم العينة مقدر في بادئ الأمر ب (35) استبانة موزعة على عينة الدراسة، من أصل 70 عامل، وهو مجموع عدد الموظفين بالمؤسسة وتم استرجاع 20 استبيان أي ما يعادل نسبة 57.14%، وبلغ عدد الاستبانات التي لم تسترجع 15 استبانة أي ما يعادل بنسبة 42.85%، والجدول أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة.

الجدول رقم 02: توزيع عينة الدراسة

الاستبانات	الموزعة	المسترجعة	غير مسترجعة	غير الصالحة للتحليل	النهائي
العدد	35	20	15	0	20
النسبة %	100%	57.14%	42.85%	5.71%	85.71%

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وجيدة تم الإعتماد على عدة وسائل للحصول على المعلومات اللازمة، تم جمع البيانات الأولية من خلال الدراسات النظرية السابقة، كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في البحث باللغة العربية حرصا منا على الحصول على نتائج دقيقة وواضحة وكذلك لتسهيل الإجابة على الموظفين في المؤسسة، وتم تصميمه خصيصا لهذا الغرض وتوزيعه على الموظفين لدى المؤسسة وهذا من أجل الوصول إلى الدور الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية في تعزيز الإبداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية.

أولا: خطوات إعداد الاستبيان:

تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات عن موضوع الدراسة وقد تم تقديم الاستبيان بفقرة توضيحية لموضوع الدراسة، طلب فيها من المستجوبين حسن التعاون، التجاوب والصدق في الإجابات تليها المعلومات الخاصة بالحالة الشخصية للمستجوب (الجنس-العمر-المؤهل العلمي-سنوات الخبرة-المستوى الوظيفي) بعد إعداد استبيان أولي والذي تم عرضه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين بغرض التحكيم حيث احتوى الشكل النهائي للاستبيان على النحو التالي:

الجدول رقم: (03) تصميم استبيان الدراسة

العدد	ما تتضمنه المحاور		
	مقدمة كخطاب موجه للفئة المستهدفة والذي يوضح فيه موضوع البحث وأهميته وقيمة الاجابة على الاسئلة الواردة فيه على سبيل المساهمة في استكمال البحث وتعزيز نتائجه.	واجهة الاستبيان	القسم الأول
(05) عبارات	تضمن هذا المحور الأسئلة الخاصة بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة بداية من تحديد الجنس والعمر للمستجوب والمؤهل العلمي والمؤهل العلمي والمستوى الوظيفي وعدد سنوات الخبرة.	معلومات عامة	القسم الثاني
(18) عبارات مقسمة على 4 عناصر	تناولنا في هذا المحور واقع اليقظة التكنولوجية في المؤسسة محل الدراسة	المحور الأول	
(12) عبارات	تناولنا في هذا المحور واقع الإبداع التكنولوجي	المحور الثاني	

المصدر: اعداد الطلبة

كما تم قياس "المتوسطات الحسابية" لكل عبارة في الاستبيان استنادا الى الاجابات واختبارات افراد العينة المشار اليها بالاستبيان والمتوسط الحسابي للمتغير المستقل والمتغير التابع.

- قياس " الانحراف المعياري" لمعرفة مدى انحراف اجابات افراد عينة الدراسة عن المتوسطات الحسابية.

- اختبار " الفاكرونباخ" (لمعرفة ثبات وصدق فقرات الاستبيان).

كما تم ادراج هذه العبارات في سلم يتضمن خمس درجات (ليكارت الخماسي) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم: (04) مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي المرجح.

الأهمية	موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط الحسابي	1.79-01	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي spss

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المسافات (5-1) ثم تقسمه على أكبر عدد في المقياس للحصول على عدد درجات المقياس (5/4) ثم اضافة هذه القيمة الى الدرجات لتحديد المتوسط الحسابي لكل خلية كما هو موضح في الجدول اعلاه وبالتالي كلما اقتربنا من الدرجة 5 وكان المتوسط الحسابي محصور بين 4.20 و 5 ازدادت درجة المعارضة على العبارة، في حين تزداد شدة الموافقة كلما اقتربنا من الدرجة 1 اذا كان المتوسط الحسابي محصور 1 و 1.79 اما اذا اقتربنا من الدرجة 3 فعند ذلك تكون درجة الموافقة متوسطة.

ثانيا - المعالجة الاحصائية المستخدمة: تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي spss كم تم الاستعانة بأساليب احصائية اخرى تمثلت في المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معامل الثبات لبيان الاتساق الداخلي للاستبيان

ثانياً: إجراءات صدق وثبات الاستبيان:

1- صدق الاستبيان :

ولضمان صدق الأداة قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من أجل الاسترشاد بآرائهم حول المحاور والفقرات التي تضمنها الاستبيان، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين ،حيث تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات حسب الفرضيات المطروحة وذلك من اجل الوصول الى الصورة النهائية للإستبيان.

2- قياس ثبات الإستبيان

للتأكد من صحة وصدق استبيان الدراسة وثباته تم عرضه على بعض الاساتذة المتخصصين وعرضها على الأستاذ المشرف كذلك للإسترشاد بآرائهم بما يسمى بتحكيم الاستبيان ثم صياغة بعض الفقرات بشكل أكثر وضوحاً وبساطة لتظهر في شكلها النهائي.

الجدول رقم:(05) يوضح ثبات فقرات الإستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

المجال	محتوى المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	واقع اليقظة التكنولوجية	18	0.904
الثاني	واقع الإبداع التكنولوجي	12	0.925

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss

وللتحقق من ثبات اداة الاستبيان تم استخراج معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلى لعينة استطلاعية مكونة من 20 فردا من مسح عينة الدراسة وقد بلغ معامل الثبات 0.904 بالنسبة لمحور واقع اليقظة التكنولوجية و 0.925 لواقع الابداع التكنولوجي وهي نسبة جيدة جدا، بحيث تعد ذات دلالة احصائية عالية ومقبولة كما تعني درجة كبير ة من المصدقية في الاجابات مما يشير الى وجود علاقة اتساق وترابط جيدة بين عبارات الاستبيان وبما ان مجتمع الدراسة هو نفسه العينة فنتيجة الدراسة هي النتيجة العامة.

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

يتناول هذا المبحث التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية ثم مناقشة النتائج و اختبارها مع الفرضيات المقترحة.

المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة

المحور الاول : تحليل الخصائص الشخصية المتعلقة بالعينة :

اولا: حسب معيار الجنس

الجدول رقم : (06) يتمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	%70
أنثى	6	%30
المجموع	20	%100

المصدر: اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم: (10) يمثل توزيع العينة حسب الجنس



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح لنا من خلال الشكل 10 ان نسبة الذكور اكبر من نسبة الإناث وتمثلت في 14 مفردة من اصل 20 مفردة أي بنسبة %70 أما الجنس أنثى في 6 مفردات من أصل 20 مفردة أي بنسبة %30 في مسح لمجتمع

محل الدراسة وهذا يرجع الى طبيعة العمل في مجال الكهرباء والطاقت المتجددة بالإضافة الى ان هذه المهنة تتطلب الدقة و الكفاءة والخبرة وبعض الخصائص التي يجب أن تتوفر في كلا الجنسين.

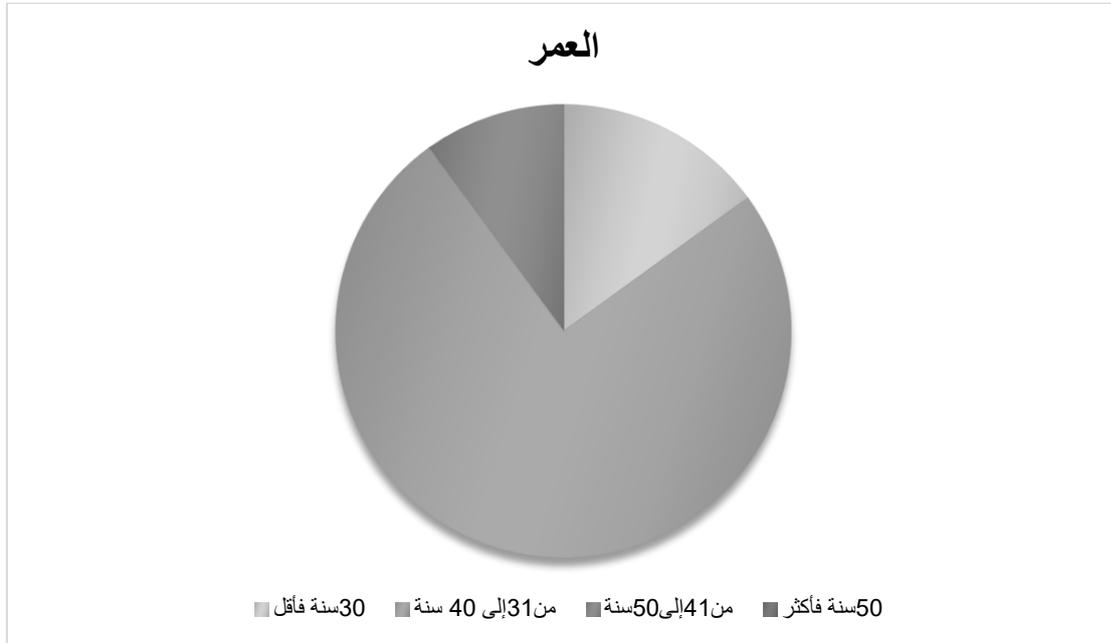
ثانيا: تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار العمر

الجدول رقم: (07) يمثل توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
30 سنة فأقل	3	15%
من 31 إلى 40 سنة	15	75%
من 41 إلى 50 سنة	2	10%
50 سنة فأكثر	0	0%
المجموع	20	100%

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم: (11) يمثل توزيع العينة حسب العمر



المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات spss

ان تحليل مجتمع الدراسة على اساس العمر يتطلب تحديد فئات العمر التي يمكن ان تنتمي الى مفردات المجتمع حيث يتضح لنا من الشكل رقم 11 ان ما نسبته 75% من 31 إلى 40 سنة ثم تليها نسبة 15% اقل من 30 سنة، ثم تليها نسبة 10% من 41 الى 50 سن كما نلاحظ انه لا وجود لفئة 50 سنة فأكثر، يلاحظ ان اكبر نسبة من افراد مجتمع الدراسة هي من 31 الى 40 سنة وهذا له دور فعال في المؤسسة بحيث تتمتع هذه الفئة في نفس الوقت بالشباب والتجربة مما يساعد المؤسسة في تحقيق اهدافها المرجوة.

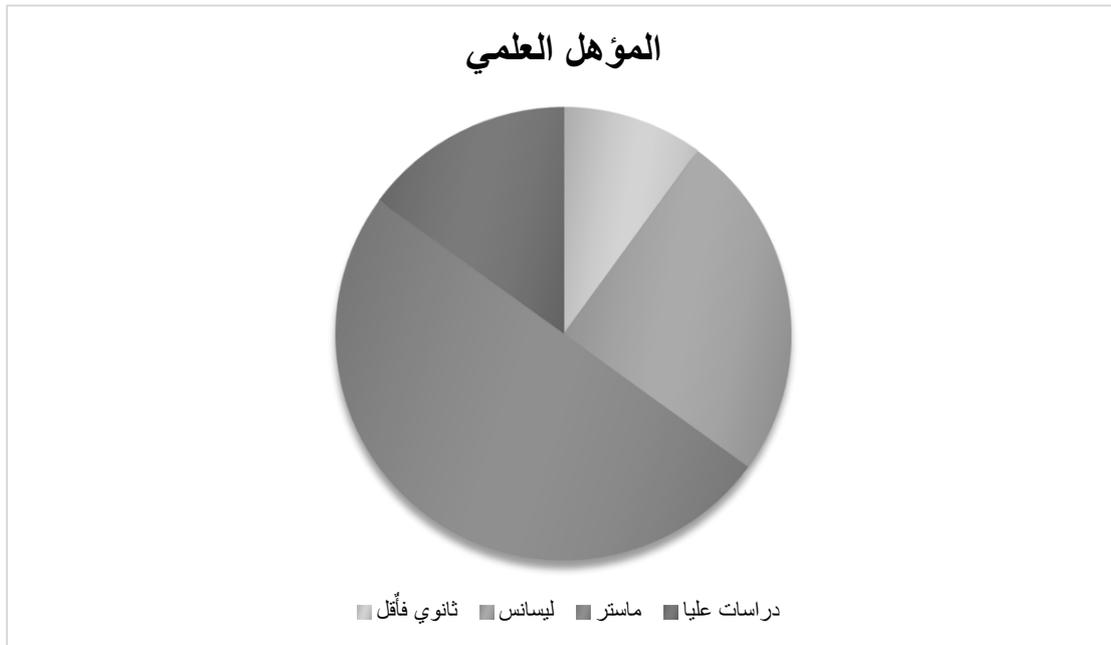
ثالثا: تحليل الخصائص الشخصية حسب المستوى الدراسي

جدول رقم: (08) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
10%	2	ثانوي فأقل
25%	5	ليسانس
50%	10	ماستر
15%	3	دراسات عليا
100%	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم: (12) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الشكل رقم 12 أن معظم المستجوبين حاصلين على شهادة الماستر أي ما بنسبة 50% ثم يليه الحاصلين على شهادة ليسانس بنسبة 25% ثم تقل هذه النسبة لأصحاب الدراسات العليا 15% ثم اصحاب مستوى ثانوي فأقل 10% ويتضح لنا أن الكادر الموجود في المؤسسة ذو تأهيل علمي عالي حيث أن الأغلبية متحصلة على شهادة الماستر والليسانس.

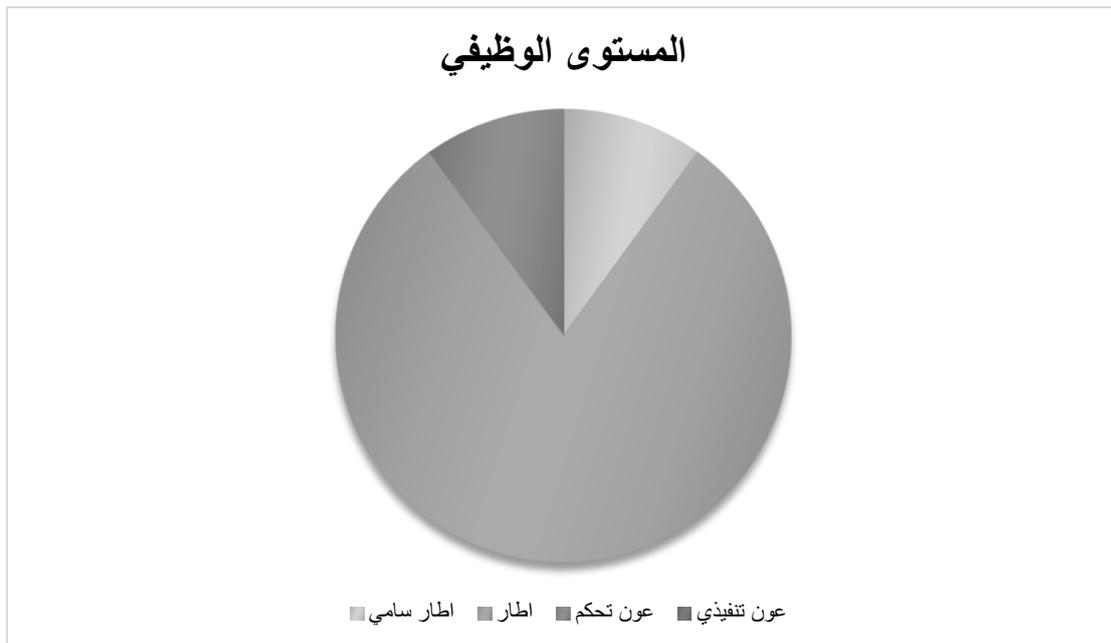
رابعا: تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار المستوى الوظيفي

الجدول رقم: (09) يمثل توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الوظيفي
10%	2	اطار سامي
80%	16	اطار
10%	2	عون تحكم
0%	0	عون تنفيذي
100%	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم: (13) يمثل توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح لنا من خلال الشكل رقم 13 ان ما نسبته 80% من المستجوبين يمثلون اطار في المؤسسة ويليهم في النسبة اطار سامي وعون تحكم بنسبة متماثلة وهي 2% في حين نجد أن الاعوان التنفيذيين بنسبة منعدمة وهذا يرجع إلى طبيعة موضوع الدراسة الذي يركز بصفة أكبر على الإطارات والإدارة العليا في المؤسسة .

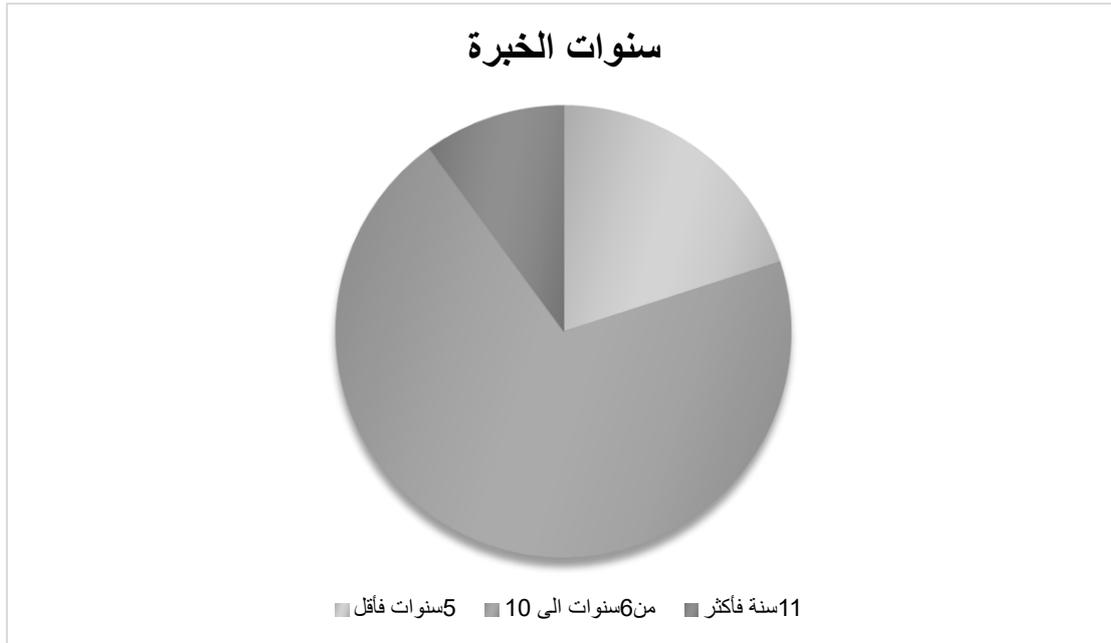
خامسا: تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار الخبرة

الجدول رقم: (10) يمثل توزيع العينة حسب الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
5 سنوات فأقل	4	20%
من 6 سنوات الى 10	14	70%
11 سنة فأكثر	2	10%
المجموع	20	100%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم: (14) يمثل توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح لنا من خلال الشكل رقم 14 ان ما نسبته 70% لفئة من 6 سنوات الى 10 وهي اعلى نسبة من المستجوبين، ثم تليها الفئة 5 سنوات فأقل بنسبة 20% وبعدها فئة 11 سنة فأكثر بنسبة 10%، كما يتبين لنا أن أغلب المستجوبين ذو خبرة أقل من 10 سنوات وهذا يرجع الى نشأة المؤسسة حديثا .

المحور الثاني واقع اليقظة التكنولوجية:

1- اكتساب المعلومة

الجدول رقم: (11) يوضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الإستبيان لعنصر اكتساب المعلومة

عبارات المحور	المقياس	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-يلعب الاعوان الاقتصاديين دورا هاما في تزويد المؤسسة بالمعلومات الضرورية	التكرار	7	7	2	4	2.15	1.13
	النسبة	35%	35%	10%	20%	0%	
2-من خلال دراسة السوق تقوم المؤسسة بتخصيص بعض آلياتها لجمع اكبر عدد ممكن من المعلومات والبيانات ودراسة تركيبية المنتجات المنافسة	التكرار	5	8	3	3	2.35	1.18
	النسبة	25%	40%	15%	15%	5%	
3-تقوم المؤسسة بالمشاركة في المعارض والملتقيات لجمع المعلومات وتبادل الخبرات	التكرار	12	3	3	2	1.75	1.06
	النسبة	60%	15%	15%	10%	0%	
4-لدى المؤسسة علاقات مع مراكز البحوث من اجل تزويدها بالدراسات الحديثة	التكرار	7	6	3	4	2.20	1.15
	النسبة	35%	30%	15%	20%	0%	

1.23	2.40	1	2	8	2	7	النسبة	5- للمؤسسة قنوات اتصال مع زبائنهم من اجل الحصول على ملاحظاتهم واقتراحاتهم
		5%	10%	40%	10%	35%	التكرار	
1.15	2.17							آلية اكتساب المعلومة

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

التحليل:

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الأولى في الجدول (2.15) وبانحراف معياري (1.13) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثانية في الجدول (2.35) وبانحراف معياري (1.18) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثالثة في الجدول (1.75) وبانحراف معياري (1.06) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق تماما على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الرابعة في الجدول (2.20) وبانحراف معياري (1.15) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الخامسة في الجدول (2.40) وبانحراف معياري (1.23) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

التفسير:

يتضح لنا من الخلال المعطيات أن المتوسط العام للمحور كان (2.17) وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون على عبارات المحور مما يدل على ان الأعوان الإقتصاديون يلعبون دورا هاما في تزويد المؤسسة بالمعلومات الضرورية، وأن المؤسسة تقوم بداسة السوق كما أنها تشارك في المعارض والملتقيات وتقوم بشراكات مع مراكز البحث والتطوير كما أنها أيضا تفعل قنوات الإتصال مع الزبائن.

2-تخزين المعلومة:

الجدول رقم:(12) يوضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الإستبيان لعنصر تخزين المعلومة

عبارات المحور	المقياس	موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-تمتلك المؤسسة برمجيات حديثة تمكنها من تخزين وتصنيف المعلومات حسب غرض الاستعمال	التكرار	6	7	4	2	1	2.25	1.16
	النسبة	30%	35%	20%	10%	5%		
2-تمتلك المؤسسة نظم معلومات جد قوية تمكنها من الحفاظ على سرية وامن معلوماتها وبياناتها من خطر القرصنة	التكرار	9	7	1	2	1	1.95	1.19
	النسبة	45%	35%	5%	10%	5%		
3-تقوم المؤسسة بتخزين معلوماتها بطريقة تضمن سهولة الوصول إليها	التكرار	6	6	5	2	1	2.05	1.09
	النسبة	30%	30%	25%	10%	5%		
4-تقوم المؤسسة بتخزين المعلومات ورقيا والكترونيا	التكرار	8	5	3	3	1	1.95	1.19
	النسبة	40%	25%	15%	15%	5%		
5-تقوم المؤسسة بتحديد الافراد الذين يتعاملون مع المعلومات لضمان سريتها وامنها	التكرار	5	5	4	5	1	2.60	1.27
	النسبة	25%	25%	20%	25%	5%		
آلية تخزين المعلومات							2.16	1.18

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

التحليل:

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الأولى في الجدول (2.25) وبانحراف معياري (1.16) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثانية في الجدول (1.95) وبانحراف معياري (1.19) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثالثة في الجدول (2.05) وبانحراف معياري (1.09) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الرابعة في الجدول (1.95) وبانحراف معياري (1.19) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الخامسة في الجدول (2.60) وبانحراف معياري (1.27) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق إلى حد ما على هذه العبارة.

التفسير :

و يتضح لنا من خلال المعطيات أن المتوسط العام للمحور كان (2.16) وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون على عبارات المحور أي أن آليات تخزين المعلومات في المؤسسة مفعلة حيث ان المؤسسة تمتلك برمجيات حديثة ونظم معلومات جد قوية تمكنها من تخزين وتصنيف المعلومات .

3- معالجة المعلومات:

الجدول رقم: (13) يوضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الإستبيان لعنصر معالجة المعلومات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق تماما	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق تماما	المقياس	عبارة المحور
1.17	2.70	1	4	7	4	4	التكرار	1-تقوم المؤسسة بفرز وترتيب المعلومات بحيث تحتفظ بالمعلومات المهمة فقط
		5%	20%	35%	20%	20%	النسبة	
1.10	2.50	1	2	7	6	4	التكرار	2-تقوم المؤسسة بتخصيص تقنيين ذو كفاءة من اجل معالجة المعلومات
		5%	10%	35%	30%	20%	النسبة	
1.14	2.95	2	4	7	5	2	التكرار	3-تقوم المؤسسة بمراقبة دورية للمعلومات المخزنة والاستغناء عن التي ليست بحاجة اليها
		10%	20%	35%	25%	10%	النسبة	
1.19	2.80	1	6	4	6	3	التكرار	4-تقوم المؤسسة بتصنيف المعلومات حسب احتياجات المصالح والأفراد
		5%	30%	20%	30%	15%	النسبة	
1.15	2.73							آلية معالجة المعلومات

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

التحليل:

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الأولى في الجدول (2.70) ويا انحراف معياري (1.17) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق إلى حد ما على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثانية في الجدول (2.50) ويا انحراف معياري (1.10) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثالثة في الجدول (2.95) وياختراف معياري (1.14) وهذا يدل أن أفراد العينة أجاابو بدرجة موافق إلى حد ما تماما على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الرابعة في الجدول (2.80) وياختراف معياري (1.19) وهذا يدل أن أفراد العينة أجاابو بدرجة موافق إلى حد ما على هذه العبارة.

التفسير:

و يتضح لنا من الخلال المعطيات أن المتوسط العام للمحور كان (2.73) وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على عبارات المحور أي ان درجة الموافقة متوسطة مما يعني أن تفعيل معالجة المعلومات في المؤسسة متوسط نوعا ما .

4-نشر المعلومات

الجدول رقم:(14) يوضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الإستبيان لعنصر نشر المعلومات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق تماما	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق تماما	المقياس	عبارة المحور
1.18	2.35	2	3	2	11	2	التكرار	1-تتيح المؤسسة
		10%	15%	10%	55%	10%	النسبة	للعامل حرية الوصول الى المعلومات المتعلقة بوظائفهم
1.28	3.20	3	6	6	2	3	التكرار	2-تقوم المؤسسة
		15%	30%	30%	10%	15%	النسبة	بمشاركة المعلومات مع الموظفين
1.35	2.95	3	4	6	3	4	التكرار	3-تقوم المؤسسة
		15%	20%	30%	15%	20%	النسبة	بتفعيل قنوات الاتصال بين المصالح والاقسام من اجل وصول المعلومات التكنولوجية في الوقت المحدد
1.46	2.85	4	3	3	6	4	التكرار	4-تقوم المؤسسة بمراقبة
		20%	15%	15%	30%	20%	النسبة	الموظفين ومراقبتهم من اجل ضمان الاستغلال الامثل للمعلومات التكنولوجية
1.32	2.83							آلية نشر المعلومات

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

التحليل:

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الأولى في الجدول (2.35) وبانحراف معياري (1.18) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثانية في الجدول (3.20) وبانحراف معياري (1.28) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق إلى حد ما على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثالثة في الجدول (2.95) وبانحراف معياري (1.35) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق إلى حد ما تماما على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الرابعة في الجدول (2.85) وبانحراف معياري (1.46) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق إلى حد ما على هذه العبارة.

التفسير :

و يتضح لنا من الخلال المعطيات أن المتوسط العام للمحور كان (2.83) وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على عبارات المحور أي ان درجة الموافقة متوسطة مما يعني أن نشر المعلومات ومشاركتها بين الموظفين في المؤسسة متوسط نوعا ما .

المحور الثالث واقع الإبداع التكنولوجي

الجدول رقم: (15) يوضح المؤشرات الإحصائية لفقرات الإستبيان لمحور واقع الإبداع التكنولوجي

عبارة المحور	المقياس	موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- تلجأ المؤسسة الى استخدام تكنولوجيا حديثة من اجل تقديم منتجات جديدة	التكرار	4	6	4	6	0	2.60	1.14
	النسبة	20%	30%	20%	30%	0%		
2- يتم تحسين منتجات المؤسسة بالاعتماد على المعلومات التكنولوجية المتوفرة لديها	التكرار	2	7	6	4	1	2.75	1.06
	النسبة	10%	35%	30%	20%	5%		
3- يتم التنسيق بين أقسام الانتاج والبحث والتطوير في المؤسسة من اجل تحسين منتجاتها	التكرار	3	5	7	4	1	2.75	1.11
	النسبة	15%	25%	35%	20%	5%		
4- الابداع التكنولوجي يتمثل عملية ايجاد فكرة جديدة للمؤسسة	التكرار	7	5	6	2	0	2.25	1.25
	النسبة	35%	25%	30%	10%	0%		
5- يعمل الابداع التكنولوجي على اشباع حاجات ورغبات الزبائن	التكرار	1	7	9	2	1	2.60	1.09
	النسبة	5%	35%	45%	10%	5%		
6- الابداع التكنولوجي عبارة عن تطبيق المعارف التكنولوجية	التكرار	4	7	5	3	1	2.50	1.14
	النسبة	20%	35%	25%	15%	5%		
7- تستطيع المؤسسة ان	التكرار	9	4	3	4	0	2.10	1.20

		0%	20%	15%	20%	45%	النسبة	تحافظ على مكانتها من خلال توفيرها على الابداعات والتكارات التكنولوجية
1.37	3.00	3	4	8	3	2	التكرار	8-تمتلك المؤسسة الابداع التكنولوجي
		15%	20%	40%	15%	10%	النسبة	
1.18	2.60	2	2	5	8	3	التكرار	9-تعتمد المؤسسة على المعلومات التكنولوجية الحديثة من اجل تحسين عمليات انتاجها وتقديم عمليات انتاج جديدة
		10%	10%	25%	40%	15%	النسبة	
1.17	2.30	1	2	5	6	6	التكرار	10-تسعى المؤسسة الى تحسين عمليات انتاجها من اجل تحسين جودة منتجاتها
		5%	10%	25%	30%	30%	النسبة	
1.28	2.20	1	3	3	5	8	التكرار	11-يساهم الابداع التكنولوجي في تطوير العملية الانتاجية داخل المؤسسة
		5%	15%	15%	25%	40%	النسبة	
1.13	1.85	1	1	2	6	10	التكرار	12-الابداع التكنولوجي يحسن من الخدمات العامة للمؤسسة
		5%	5%	10%	30%	50%	النسبة	
1.18	2.45							الإبداع التكنولوجي

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

التحليل:

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الأولى في الجدول (2.60) وبانحراف معياري (1.14) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق إلى حد تماما على هذه العبارة.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثانية في الجدول (2.75) وبانحراف معياري (1.06) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق إلى حد ما على هذه العبارة.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثالثة في الجدول (2.75) وبانحراف معياري (1.11) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق إلى حد ما تماما على هذه العبارة.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الرابعة في الجدول (2.25) وبانحراف معياري (1.25) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الخامسة في الجدول (2.60) وبانحراف معياري (1.09) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق إلى حد ما على هذه العبارة.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة السادسة في الجدول (2.50) وبانحراف معياري (1.14) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة السابعة في الجدول (2.10) وبانحراف معياري (1.20) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثامنة في الجدول (3.00) وبانحراف معياري (1.37) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق إلى حد ما على هذه العبارة.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة التاسعة في الجدول (2.60) وبانحراف معياري (1.18) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق إلى حد ما على هذه العبارة.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة العاشرة في الجدول (2.30) وبانحراف معياري (1.17) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الحادية عشر في الجدول (2.20) ويإنحراف معياري (1.28) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشأن العبارة الثانية عشر في الجدول (1.85) ويإنحراف معياري (1.13) وهذا يدل أن أفراد العينة أجابو بدرجة موافق على هذه العبارة

التحليل:

و يتضح لنا من الخلال المعطيات أن المتوسط العام للمحور كان (2.45) وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون على عبارات المحور أي يمكن القول أن عملية الإبداع التكنولوجي في المؤسسة مجسدة ومطبقة بصفة متوسطة وذلك حسب العبارة الثامنة "تمتلك المؤسسة الإبداع التكنولوجي" حيث أشارت أغلب الإجابات إلى موافق إلى حد ما.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج و اختبار الفرضيات

أولاً: نتائج الدراسة التطبيقية :

من خلال دراستنا الميدانية في مؤسسة SKTM توصلنا إلى جملة من النتائج وهي:

-لاكتساب المعلومات تعتمد المؤسسة على الأعوان الاقتصاديين لتزويدها بالمعلومات ، كما أنها تقوم بدراسة السوق ودراسة تركيبة بعض المنتجات المنافسة، بالإضافة إلى مشاركتها في المعارض والملتقيات وإقامة علاقات مع مراكز البحث والتطوير.

-عملية تخزين المعلومات تتطلب وجود نظم معلومات و برمجيات حديثة وآمنة مما يمكن للمؤسسة تخزينها بطريقة تضمن سهولة الوصول إليها.

-تقوم المؤسسة بتوظيف تقنيين ذو كفاءة يعملون على فرز المعلومات وترتيبها و مراقبتها بصفة دورية وتصنيفها حسب احتياجات المصالح والأفراد.

-لضمان وصول المعلومات إلى الموظفين تقوم المؤسسة بتفعيل قنوات الإتصال ، كما أنها تتيح لهم حرية الوصول إليها ومشاركتها مع الآخرين.

-تساهم المعلومات التكنولوجية في تحسين منتجات المؤسسة وإيجاد أفكار جديدة .

-تمتلك المؤسسة الإبداع التكنولوجي.

-يعمل الإبداع التكنولوجي على تطوير العملية الانتاجية وتحسينها في المؤسسة مما يؤدي بها الى تحسين جودة المنتجات وتحقيق حاجات ورغبات الزبائن.

-الإبداع التكنولوجي يعمل على تحسين الخدمات العامة للمؤسسة مما يساعد المؤسسة على المحافظة على مكانتها في السوق.

ثانيا: اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: مستوى تبني مؤسسة SKTM لآلية اليقظة التكنولوجية بأبعادها الأربعة متوسط نوعا ما من وجهة نظر موظفيها.

بناء على النتائج المتوصل إليها يمكننا إثبات صحة الفرضية الأولى .

استنادا إلى إجابات الموظفين في المؤسسة وحسب النتائج الإحصائية بالإعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبين أن مستوى تبني المؤسسة لآلية اليقظة التكنولوجية بأبعادها الأربعة (اكتساب وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات) متوسط نوعا ما.

الفرضية الثانية: تمتلك مؤسسة SKTM القدرة على تحقيق الإبداع التكنولوجي من وجهة نظر موظفيها.

بناء على النتائج المتوصل إليها يمكننا إثبات صحة الفرضية الثانية.

حسب إجابات الموظفين على المحور الثاني المتعلق بواقع الإبداع التكنولوجي في المؤسسة حيث أن اغلب الإجابات كانت إيجابية و كان المتوسط الحسابي للمحور يشير إلى عبارة موافق ومنه يمكن القول أن مؤسسة SKTM لها القدرة على تحقيق الإبداع التكنولوجي.

الفرضية الثالثة: تساهم عملية اليقظة التكنولوجية بأبعادها الأربعة في تعزيز الابداع التكنولوجي في

مؤسسة SKTM

بناء على النتائج المتوصل إليها يمكننا إثبات صحة الفرضية

حيث أن العبارات المتعلقة بدراسة أثر اليقظة التكنولوجية على الإبداع التكنولوجي والتي كانت في المحور الثاني كانت موجبة وهذا يدل على مساهمة اليقظة التكنولوجية بأبعادها الأربعة في تعزيز الإبداع التكنولوجي. وبما أن الفرضيات الفرعية محققة وذات دلالة موجبة فمن خلالها نعتبر أن الفرضية الرئيسية "تساهم اليقظة التكنولوجية في تعزيز الإبداع التكنولوجي عند مؤسسة SKTM" محققة.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في شركة الكهرباء والطاقت المتجددة SKTM غرداية، حيث تعرضنا بصفة موجزة الى إعطاء لمحة عن هذه المؤسسة وذلك باستعراض نشأتها ومهامها وهيكلها التنظيمي، حيث بعد دراستنا التطبيقية والتي كانت عن طريق توزيع استبيانات على الموظفين في المؤسسة والحصول على إجاباتهم وبعد النتائج التحليلية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS اتضح لنا أن اليقظة التكنولوجية بأبعادها الأربعة تلعب دورا فعالا في تحقيق متطلبات الإبداع التكنولوجي مما يؤدي بالمؤسسة الى تحسين عملياتها الإنتاجية وتطوير طرق الإنتاج و تحسين منتجاتها وخدماتها العامة بالشكل الذي يعمل على الحفاظ على مكانتها في السوق وتحقيق وإشباع رغبات الزبائن.

خاتمة

في ختام الدراسة لا بأس أن نذكر بالإشكالية الرئيسية التي انطلقنا منها في بحثنا هذا:

أين يكمن دور اليقظة التكنولوجية في تعزيز الابداع التكنولوجي في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة SKTM غرداية من وجهة نظر موظفيها ؟

بناء على ذلك فقد احتوت دراستنا على فصلين حاولنا من خلالهما التطرق إلى اليقظة التكنولوجية كفرع من فروع اليقظة الإستراتيجية للمؤسسة الإقتصادية ودورها في تعزيز الإبداع التكنولوجي حيث تطرقنا في الفصل الأول على الإطار النظري لليقظة الاستراتيجية واليقظة التكنولوجية كما تناولنا الإطار النظري للإبداع بصفة عامة والإبداع التكنولوجي بصفة خاصة، أما في الفصل الثاني حاولنا أن ندرس أثر اليقظة التكنولوجية بأبعادها الأربعة على الإبداع التكنولوجي عن طريق الدراسة الميدانية في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة SKTM بغرداية التي اعتمدت على التحليل لواقع اليقظة التكنولوجية والإبداع التكنولوجي وبعد الدراسة توصلنا الى النتائج التالية:

- مستوى تبني مؤسسة SKTM لآلية اليقظة التكنولوجية بأبعادها الأربعة متوسط نوعا ما من وجهة نظر موظفيها.

- تمتلك مؤسسة SKTM القدرة على تحقيق الابداع التكنولوجي من وجهة نظر موظفيها

- تساهم عملية اليقظة التكنولوجية بأبعادها الأربعة في تعزيز الابداع التكنولوجي في مؤسسة SKTM

- لاكتساب المعلومات تعتمد المؤسسة على الأعوان الاقتصاديين لتزويدها بالمعلومات، كما أنها تقوم بدراسة السوق ودراسة تركيبية بعض المنتجات المنافسة، بالإضافة إلى مشاركتها في المعارض والملتقيات وإقامة علاقات مع مراكز البحث والتطوير.

- عملية تخزين المعلومات تتطلب وجود نظم معلومات و برمجيات حديثة وآمنة مما يمكن للمؤسسة تخزينها بطريقة تضمن سهولة الوصول إليها.

- تقوم المؤسسة بتوظيف تقنيين ذو كفاءة يعملون على فرز المعلومات وترتيبها و مراقبتها بصفة دورية وتصنيفها حسب احتياجات المصالح والأفراد.

- لضمان وصول المعلومات إلى الموظفين تقوم المؤسسة بتفعيل قنوات الإتصال ، كما انها تتيح لهم حرية الوصول إليها وشاركتها مع الآخرين.

- تساهم المعلومات التكنولوجية في تحسين منتجات المؤسسة وإيجاد أفكار جديدة .
- تمتلك مؤسسة SKTM الإبداع التكنولوجي.
- يعمل الإبداع التكنولوجي على تطوير العملية الانتاجية وتحسينها في المؤسسة مما يؤدي بها الى تحسين جودة المنتجات وتحقيق حاجات ورغبات الزبائن.
- الإبداع التكنولوجي يعمل على تحسين الخدمات العامة للمؤسسة مما يساعد المؤسسة على المحافظة على مكانتها في السوق.

التوصيات و الإقتراحات:

- وفي ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة يمكن وضع مجموعة من التوصيات المتمثلة فيمايلي:
- على مؤسسة SKTM إنشاء خلية خاصة باليقظة التكنولوجية تتكون من إطارات ذو كفاءة عالية.
- من الضروري جدا على مؤسسة SKTM العمل على تفعيل مشاركة المعلومات بين الأفراد والمصالح بشكل أكبر.
- يجب على الإدارة العليا للمؤسسة إعطاء الحرية للموظفين من أجل الإبداع والإبتكار وتوفير الوسائل اللازمة لذلك.
- يشهد مجال الطاقات المتجددة عدة تطورات وتغيرات لذلك يجب على مؤسسة SKTM العمل على مواكبتها.
- يجب على المؤسسة أن تعمل على تفعيل عملية الاتصال مع الزبائن من أجل التعرف على ردود أفعالهم و ملاحظاتهم فيما يخص الخدمات التي تقدمها.
- تعتبر مؤسسة SKTM الوحيدة في السوق الجزائري في مجال الطاقات المتجددة لذلك يجب عليها أن تعمل على تطوير خدماتها فقد يكون هنالك منافسون في المستقبل خاصة من الشركات الأجنبية.
- من الضروري جدا على مؤسسة SKTM تحسيس المواطنين وحثهم على إستغلال الطاقات النظيفة والصديقة للبيئة مثل الطاقة الشمسية وذلك عن طريق تنظيم دورات تكوينية.

آفاق الدراسة:

يعتبر مفهومي اليقظة التكنولوجية والإبداع التكنولوجي للمؤسسات من المواضيع الحديثة والهامة سواء على المستوى الكلي أو الجزئي التي ينبغي التعمق فيها والقيام بالعديد من الدراسات حولها، وإعطائها مزيد من الأهمية بالنسبة للأبحاث العربية والجزائرية على وجه الخصوص.

ومن هذا المنطلق فإن لهذا الموضوع عدة آفاق منها:

- دراسة دور اليقظة التكنولوجية في تعزيز الإبداع التكنولوجي على مستوى مؤسسات القطاع الخاص.
- دراسة دور اليقظة التكنولوجية في تفعيل وظيفة البحث والتطوير.
- دراسة دور الإبداع التكنولوجي و أثره على جودة المنتجات.
- دراسة مدى مساهمة الجامعات ومراكز البحث في تفعيل اليقظة التكنولوجية على مستوى المؤسسات.

المراجع

1- محفوظ بن عصمان، مدخل الإقتصاد الحديث، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000،

2- الرسائل والبحوث الجامعية:

- 1- فالتة اليمين، "اليقظة وأهميتها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية دراسة استكشافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.
- 2- سهام درقالي، نسيمة عياشية، "دور اليقظة الاستراتيجية في تفعيل جودة المشروع دراسة ميدانية في مشروع القطب الجامعي (شركة ENTE)"، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2015-2016.
- 3- قوجيل نور العابدين، "دور اليقظة الاستراتيجية في ترشيد الاتصال بين المؤسسة ومحيطها دراسة ميدانية بوحدة مطاحن سيدي ارغيس أم البواقي"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، 2011-2012.
- 4- بن قايد محمد، بن ساحة بالقاسم، اليقظة التكنولوجية كأداة لتطوير أداء مؤسسات البحث العلمي في الجزائر حالة وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة بغرداية، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2018.
- 5- حمو مريم، أهمية اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة مكملية ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2013/2014.
- 6- محاط اميرة، أثر اليقظة الاستراتيجية في تحسين الأداء التسويقي دراسة حالة، مذكرة ماجستير جامعة سطيف 1، 2014/2015.
- 7- سلمى علاوة، اليقظة الاستراتيجية وسيلة تسيير حديثة في ظل عصر المعرفة، مجلة المؤسسة، العدد 02، جامعة الجزائر 3، 2013.
- 8- بوربال أحمد، "دور اليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر" باتنة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.

- 9- كرعلي أسماء، اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العامة بمقر ولاية البويرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2014.
- 10- تيتي مباركة، اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة حالة "إتصالات الجزائر- غرداية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2018.
- 11- حنان شاوش، زهية لوأبدية، دور اليقظة الاستراتيجية في تفعيل عملية الاتصال بين المؤسسة ومحيطها الخارجي، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-تبسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي تبسي -تبسة، 2017.
- 12- سعودي حسام الدين، دور اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2013.
- 13- صوالح عمار عمار، دور اليقظة التكنولوجية في تحسين الخدمة العمومية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالوادي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر بالوادي، 2015.
- 14- طراد فارس ، مناجمت الإبداع وتأثيره على نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، رسالة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير تخصص تسيير المنظمات ، كلية الحقوق والعلوم التجارية ، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2007/2006.
- 15- رحمان أسماء ، دور براءة الاختراع في دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة ، ampma ca-ind رسالة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس ، الجزائر ، 2009 / 2008.
- 16- بوسلامي عمر ، دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال . وحدة الدار البيضاء . الجزائر العاصمة ، رسالة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، تخصص إدار أعمال استراتيجية للتنمية المستدامة ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة سطيف 01 ، الج 21) معراج هواري ، خليل عبد الرزاق ، الإبداع في القطاع الحكومي الجزائري : دراسة ميدانية حول صفات ومعوقات ومحفزات الإبداع بالمنطقة الصناعية بغرداية ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد 06 ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، 2006.
- 17- زياني محمد ، تسيير الموارد التكنولوجية وأثرها على تنافسية المؤسسة الصناعية، مطبعة الفنونايبانية، الجزائر، 2009.

- 18- خزار الأخضر، دور الإبداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية، دراسة حالة مركب حمام ري (سعيدة نموذجاً)، رسالة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في التسيير الدولي للمؤسسات، تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2011.
- 19- أحمد قايد نور الدين، المؤشرات البيئية والإبداع التكنولوجي، ورقة بحثية مقدمة ضمن الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 08.09 نوفمبر 2010.
- 20- بلخير فاطمة، استغلال براءات الاختراع في الجزائر، أطروحة ماجستير، جامعة الجزائر 1998.
- 21- فيلاي أسماء، الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الجزائرية، الواقع والمجهودات، مذكرة ماجستير علوم التسيير، جامعة تلمسان 2014.

المجلات:

- 22- أوكيل رابع، الإبداع في المنتج وتغليفه بوصفه مدخلا لتحقيق تنافسية المؤسسة، مجلة معارف، العدد 10 المركز الجامعي العقيد آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2011.
- 23- علي فلاح الزعبي، العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة (دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 10، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011.
- 24- الداوي الشيخ، الإبداع كمدخل لتحقيق تنافسية المؤسسة، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 17، المجلد 03، جامعة الجزائر، 2008.
- 25- دويس محمد الطيب، بختي إبراهيم، تقييم عملية الإبداع في الجزائر خلال الفترة 1996-2007، مجلة الباحث العدد 10، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2012.
- المؤتمرات:

- 26- الطيب داودي، سولاف رحال، فيروز شين، اليقظة التكنولوجية كأداة لبناء الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية، جامعة شلف، 27-28، 2007.

*الدراسات العربية:

الكتب:

- 27- سليم بطرس جلدة، زيد منيرعوي، إدارة الإبداع والابتكار، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

- 28- صالح مهدي محسن العامري ، طاهر محسن منصور الغالي ، الإدارة والأعمال ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، الطبعة 02 ، 2008.
- 29- أسامة خيرى ، إدارة الإبداع والابتكارات ، دار الراية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012.
- 30- بلال خلف السكارنة ، الإبداع الإداري ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011.
- 31- عاطف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، دارالحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 201.
- 32- مأمون نديم عكروش ، سهير نديم عكروش ، تطوير المنتجات الجديدة مدخل استراتيجي متكامل، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- 33- طارق عبد الحميد السامرائي ، اتجاهات جديدة للإدارات والقيادات التعليمية في رعاية الإبداع التربوي ، دار ابتكار للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013.
- 34- برفين جوبتا ، ترجمة أحمد المغربي ، الإبداع في القرن الواحد والعشرين ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، 2008 .
- 35- بلال خلف السكارنة ، الريادة وإدارة منظمات الأعمال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007.
- 36- اللامي غسان قاسم داود، إدارة التكنولوجيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008
- المجلات:
- 36- صالح مهدي محسن العامري ، العوامل التكنولوجية والتنظيمية المؤثرة في الإبداع التكنولوجي، دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية الأردنية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، العدد 02 ، المجلد 21 ، سوريا ، 2005.
- 37- عباس نجمة ، واقع الإبداع في المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة ، دراسة ميدانية ، مجلة بحوث اقتصادية عربية ، العدد 61. 62 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان ، 2013.
- 38- بن عنتر بن عبد الرحمان ، واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر : دراسة ميدانية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، العدد 01، المجلد 24 ، سوريا، 2008 .

*المراجع باللغة الأجنبية:

- (1) cité in ، 1992، En PSTT، Ville stratégipue séminaire،Jean Michal Riboult
- . 2001، Maitriser et pratipuer la veille stratégipue.Ed : Afnour،Laurent Hermel
- (2) ، paris، édition Economica، la veille stratégipue،PATEYRON Emmanuel
- .1998

- Identification des Facteurs Critique de Succès pour la «Boulifa Tamboura (3
 thèse Doctorat en sciences de «Mise en Place d'un Dispositif de Veille Stratégique
) . Tunisie 2008, université de Tunis, Institut Supérieur de)Gestion,gestion
 édition «Lemanagement stratégique de l'information.PATAYRONE. A (4
 . Paris, 1994,economica
 les éditions « Exemples commentés de veille technologique,F.Jakobiak (5
 . 1992, paris,d'Organisation
 2eme « Encyclopédie de gestion :Economica,SIMON Y et JOFFER. P (6
 .ed.1997 paris
 .1989, paris, Masson, L'entreprise aux aguets,j.villain (7

الملاحق

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

الإستثمار

تحية طيبة و بعد،

أتوجه إليكم بالتقدير والاحترام راجيا منكم التعاون لإنجاح هذه الدراسة الميدانية التي ترمي إلى التعرف على آراء سيادتكم فيما يتعلق بموضوع " دور اليقظة التكنولوجية في تعزيز الإبداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية " شركة كهراء وطاقات متجددة sktm-غرداية- ، وذلك من أجل إعداد مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال .

إن نجاح هذا العمل في تحقيق الأهداف المرجوة منه يعتمد على مشاركتكم، وعليه أطلب منكم

التكرم بالإجابة على هذه الأسئلة .

و لعلمكم أن الإجابة على هذا الإستبيان محاط بالسرية التامة ولا يستخدم إلا في غرض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن تعاونكم و دعمكم للبحث العلمي

و تفضلوا بقبول فائق الإحترام.

لمحة عن موضوع الإستبيان: نحاول من خلال أسئلتنا المقدمة في هذا الإستبيان دراسة أثر اليقظة التكنولوجية في الإبداع التكنولوجي ,ومن أجل مساعدة سيادتكم في الإجابة على هذه الأسئلة نقدم لكم تعريفا مختصرا عن عناصر الدراسة (اليقظة التكنولوجية- الإبداع التكنولوجي)

-اليقظة التكنولوجية: مجموع النشاطات التي تسمح بمراقبة محيط المؤسسة ومتابعة الابداعات التكنولوجية، جمع المعلومات عن التطورات والابتكارات التكنولوجية ومعالجتها، وفي الأخير إيصال هذه المعلومات إلى مراكز اتخاذ القرار في المؤسسة.

-الإبداع التكنولوجي: الإبداع التكنولوجي هو العملية التي تقوم من خلالها المؤسسة بترجمة الأفكار المتوصل إليها وذلك باستعمال التكنولوجيا أو التقنيات الحديثة إلى منتج جديد (سلعة أو خدمة جديدة) أو تطوير منتج قائم بإدخال تعديلات عليه أو استخدام عملية إنتاجية جديدة أو تطوير عملية إنتاجية قائمة.

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى التكرم بوضع إشار (x) في المكان المناسب :

الجنس: ذكر أنثى

العمر: 30 سنة فأقل من 31 إلى 40 من 41 إلى 50 50 سنة فأكثر

الخبرة: 5 سنوات فأقل من 06 سنوات إلى 10 11 سنة فأكثر

المؤهل العلمي : ثانوي فأقل ليسانس ماستر دراسات عليا

المستوى الوظيفي : اطار سامي إطار عون تحكم عون تنفيذي

رقم	الفقرات	موافق تماماً	موافق إلى حد ما	غير موافق تماماً	غير موافق تماماً
ثانياً: واقع اليقظة التكنولوجية					
1 اكتساب المعلومة					
1	يلعب الأعوان الاقتصاديين دوراً هاماً في تزويد المؤسسة بالمعلومات الضرورية				
2	من خلال دراسة السوق تقوم المؤسسة بتخصيص بعض آلياتها لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات والبيانات و دراسة تركيبية المنتجات المنافسة				
3	تقوم المؤسسة بالمشاركة في المعارض والملتقيات لجمع المعلومات وتبادل الخبرات				
4	لدى المؤسسة علاقات مع مراكز البحوث من أجل تزويدها				

					بالدراسات الحديثة	
					للمؤسسة قنوات اتصال مع زبائننا من أجل الحصول على ملاحظاتهم واقتراحاتهم	5
2 تخزين المعلومات						
					تمتلك المؤسسة برمجيات حديثة تمكنها من تخزين وتصنيف المعلومات حسب غرض الإستعمال	1
					تمتلك المؤسسة نظم معلومات جد قوية تمكنها من الحفاظ على سرية وأمن معلوماتها وبياناتها من خطر القرصنة	2
					تقوم المؤسسة بتخزين معلوماتها بطريقة تضمن سهولة الوصول إليها	3
					تقوم المؤسسة بتخزين المعلومات ورقيا و إلكترونيا	4
					تقوم المؤسسة بتحديد الأفراد الذين يتعاملون مع المعلومات لضمان سريتها وأمنها	5
3 معالجة المعلومات						
					تقوم المؤسسة بفرز وترتيب المعلومات بحيث تحتفظ بالمعلومات المهمة فقط	1
					تقوم المؤسسة بتخصيص تقنيين ذو كفاءة من أجل معالجة المعلومات	2
					تقوم المؤسسة بمراقبة دورية للمعلومات المخزنة والاستغناء عن التي ليست بحاجة إليها	3
					تقوم المؤسسة بتصنيف المعلومات حسب احتياجات المصالح والأفراد	4
4 نشر المعلومات						
					تتيح المؤسسة للعمال حرية الوصول الى المعلومات المتعلقة بوظائفهم	1
					تقوم المؤسسة بمشاركة المعلومات مع الموظفين	2
					تقوم المؤسسة بتفعيل قنوات الإتصال بين المصالح والأقسام من أجل وصول المعلومات التكنولوجية في الوقت المحدد	3
					تقوم المؤسسة بمرافقة الموظفين ومراقبتهم من أجل ضمان الاستغلال الأمثل للمعلومات التكنولوجية.	4
ثانيا: واقع الإبداع التكنولوجي						
					تلجأ المؤسسة إلى استخدام تكنولوجية حديثة من أجل تقديم منتجات جديدة	1
					يتم تحسين منتجات المؤسسة بالاعتماد على المعلومات التكنولوجية المتوفرة لديها.	2

					يتم التنسيق بين أقسام الإنتاج والبحث والتطوير في المؤسسة من أجل تحسين منتجاتها.	3
					الابداع التكنولوجي يتمثل في عملية إيجاد فكرة جديدة للمؤسسة.	4
					يعمل الإبداع التكنولوجي على اشباع حاجات ورغبات الزبائن	5
					الابداع التكنولوجي عبارة عن تطبيق المعارف التكنولوجية.	6
					تستطيع المؤسسة أن تحافظ على مكانتها من خلال توفرها على الإبداعات والابتكارات التكنولوجية.	7
					تمتلك المؤسسة الابداع التكنولوجي.	8
					تعتمد المؤسسة على المعلومات التكنولوجية الحديثة من أجل تحسين عمليات إنتاجها و تقديم عمليات إنتاج جديدة .	9
					تسعى المؤسسة الى تحسين عمليات انتاجها من أجل تحسين جودة منتجاتها.	10
					يساهم الابداع التكنولوجي في تطوير العملية الإنتاجية داخل المؤسسة.	11
					الإبداع التكنولوجي يحسن من الخدمات العامة للمؤسسة.	12

ملحق رقم 2: مخرجات برنامج spss

- مقياس ألفا كرونباخ
اليقظة التكنولوجية.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.904	18

الإبداع التكنولوجي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.925	12

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

المحور الأول: اليقظة التكنولوجية:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
اكتساب_المعلومة1	20	1.00	4.00	2.1500	1.13671
اكتساب_المعلومة2	20	1.00	5.00	2.3500	1.18210
اكتساب_المعلومة3	20	1.00	4.00	1.7500	1.06992
اكتساب_المعلومة4	20	1.00	4.00	2.2000	1.15166
اكتساب_المعلومة5	20	1.00	5.00	2.4000	1.23117
N valide (liste)	20				

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تخزين_المعلومة_1	20	1.00	5.00	2.2500	1.16416
تخزين_المعلومة_2	20	1.00	5.00	1.9500	1.19097
تخزين_المعلومة_3	20	.00	4.00	2.0500	1.09904
تخزين_المعلومة_4	20	.00	4.00	1.9500	1.19097
تخزين_المعلومة_5	20	1.00	5.00	2.6000	1.27321
N valide (liste)	20				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
نشر_المعلومات_1	20	.00	5.00	2.3500	1.18210
نشر_المعلومات_2	20	1.00	5.00	3.2000	1.28145
نشر_المعلومات_3	20	1.00	5.00	2.9500	1.35627
نشر_المعلومات_4	20	1.00	5.00	2.8500	1.46089
N valide (liste)	20				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
معالجة_المعلومات_1	20	1.00	5.00	2.7000	1.17429
معالجة_المعلومات_2	20	1.00	5.00	2.5000	1.10024
معالجة_المعلومات_3	20	1.00	5.00	2.9500	1.14593
معالجة_المعلومات_4	20	1.00	5.00	2.8000	1.19649
N valide (liste)	20				

الإبداع التكنولوجي:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الإبداع_1	20	1.00	4.00	2.6000	1.14248

الابداع_2	20	1.00	5.00	2.7500	1.06992
الابداع_3	20	1.00	5.00	2.7500	1.11803
الابداع_4	20	1.00	5.00	2.2500	1.25132
الابداع_5	20	.00	5.00	2.6000	1.09545
الابداع_6	20	1.00	5.00	2.5000	1.14708
الابداع_7	20	1.00	4.00	2.1000	1.20961
الابداع_8	20	.00	5.00	3.0000	1.37649
الابداع_9	20	1.00	5.00	2.6000	1.18766
الابداع_10	20	1.00	5.00	2.3000	1.17429
الابداع_11	20	1.00	5.00	2.2000	1.28145
الابداع_12	20	1.00	5.00	1.8500	1.13671
N valide (liste)	20				

الفهرس

.....	الاهداء
.....	شكروعرفان
أ.....	المخلص
خ.....	المقدمة
خ.....	إشكالية الدراسة
د.....	التساؤلات الفرعية
د.....	فرضيات الدراسة
د.....	أسباب إختيار موضوع الدراسة
ذ.....	أهداف الدراسة
ذ.....	أهمية الدراسة
ذ.....	حدود الدراسة
ر.....	منهج الدراسة
ز.....	هيكل الدراسة
ز.....	صعوبات الدراسة

المبحث الأول: الإطار النظري لليقظة التكنولوجية والإبداع التكنولوجي.....	3
المطلب الأول: مفاهيم عامة حول اليقظة التكنولوجية.....	3
الفرع الأول: مدخل لليقظة الإستراتيجية.....	3
أولاً: تطور مصطلح اليقظة	3
ثانياً: مفهوم اليقظة الإستراتيجية	4
ثالثاً: أنواع اليقظة الإستراتيجية.....	5
الفرع الثاني: مدخل لليقظة التكنولوجية	9
أولاً: تعريف اليقظة التكنولوجية.....	9
ثانياً: دور اليقظة التكنولوجية	10
ثالثاً: خصائص اليقظة التكنولوجية	12
الفرع الثالث: آليات اليقظة التكنولوجية	12
أولاً: أدوات اليقظة التكنولوجية	12
ثانياً: مراحل اليقظة التكنولوجية.....	14
المطلب الثاني: عموميات حول الإبداع التكنولوجي.....	16
الفرع الأول: مدخل إلى الإبداع	16
أولاً: تعريف الإبداع	16
ثانياً: خصائص الإبداع	17
ثالثاً: أهمية الإبداع	17
رابعاً: أنواع الإبداع	18
الفرع الثاني: مدخل للإبداع التكنولوجي	20

20.....	أولاً: تعريف الإبداع التكنولوجي
21.....	ثانياً: خصائص الإبداع التكنولوجي
21.....	ثالثاً: أهمية الإبداع التكنولوجي
22.....	رابعاً: أنواع الإبداع التكنولوجي
24.....	الفرع الثالث: آليات تحقيق الإبداع التكنولوجي
24.....	أولاً: نماذج الإبداع التكنولوجي
26.....	ثانياً: إستراتيجيات الإبداع التكنولوجي
27.....	ثالثاً: متطلبات الإبداع التكنولوجي
29.....	رابعاً: مؤشرات قياس الإبداع التكنولوجي
30.....	المطلب الثالث: علاقة اليقظة التكنولوجية بالإبداع التكنولوجي
30.....	الفرع الأول: أثر اليقظة التكنولوجية على الإبداع التكنولوجي
31.....	الفرع الثاني: أهداف اليقظة التكنولوجية في عملية الإبداع التكنولوجي
33.....	المبحث الثاني: علاقة الدراسة بالدراسات السابقة
33.....	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
36.....	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
37.....	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
39.....	خلاصة الفصل

الفصل الثاني علاقة اليقظة التكنولوجية بالإبداع التكنولوجي بمؤسسة

SKTM

41.....	المبحث الأول : منهجية و أدوات الدراسة
---------	---------------------------------------

41	المطلب الأول: نبذة تعريفية عن مؤسسة SKTM
41	أولاً: تعريفها
42	ثانياً: هيكلها التنظيمي
44	ثالثاً: أهدافها
44	رابعاً: مهامها
45	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
46	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
46	أولاً: خطوات إعداد الإستبيان
48	ثانياً: إجراءات صدق وثبات الإستبيان
49	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
49	المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة
49	المحور الأول: تحليل الخصائص الشخصية المتعلقة بالعينة
49	أولاً: تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار الجنس
50	ثانياً: تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار العمر
51	ثالثاً: تحليل الخصائص الشخصية حسب المستوى الدراسي
52	رابعاً: تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار المستوى الوظيفي
53	خامساً: تحليل الخصائص الشخصية حسب معيار الخبرة
54	المحور الثاني: واقع اليقظة التكنولوجية
62	المحور الثالث: واقع الإبداع التكنولوجي
65	المطلب الثاني: مناقشة النتائج و إختبار الفرضيات

65	أولاً: نتائج الدراسة التطبيقية
66	ثانياً: إختبار الفرضيات
68	خلاصة الفصل
69	خاتمة
73	المراجع
79	الملاحق
86	الفهرس